

مشاورات لتقليص الوزارات إلى 16 وزارة

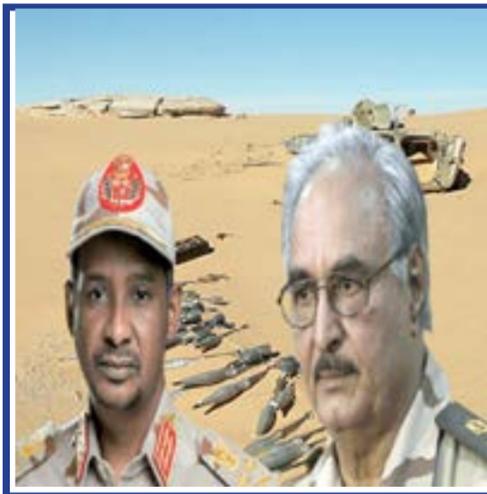
نجاة (دقلو) من ضربة مسيرة.. وتفصيل هلاك ضباط إمارتين في نيالا



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

العدد 281 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو - الاحد 15 يونيو 2025م الموافق 19 ذي الحجة 1446هـ

الرئيس الإيراني يتوعد بـ«رد أقوى».. ويتهم أمريكا بـ(عدم النزاهة)



تقارير
المثلث الحدودي.. فصل جديد وخطير في حرب السودان
(ص 6)



٣ ملايين دولار من المليشيا لـ ٣ حركات (حجر) يختلس أموال تعويضات القتلى
(ص 3)



الحرب الإسرائيلية الإيرانية.. السودان في مرمى النيران



الهلل يكمل اتفاهه مع المدرب الروماني لاورنتيو ريجيكامب لخلافة فلوران



إيران تؤكد مواصلة ضرباتها لإسرائيل.. وستمّت للقواعد الأميركية



توعد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، السبت، إسرائيل بـرد أقوى في حال واصلت ضرباتها التي بدأتها، الجمعة، على مواقع عسكرية ونووية في الجمهورية الإسلامية. ونقلت الرئاسة الإيرانية في بيان عن بزشكيان قوله خلال اتصال مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إن استمرار العدوان الصهيوني سيقلى رداً أشد وأقوى من القوات المسلحة الإيرانية. وتعهّد بمواصلة التصدي للهجمات الإسرائيلية بكل قوة. وأضاف: «تمكنا من إسقاط أسلحة إسرائيلية قبل إن الرادارات لا ترصدها».

واتهم الرئيس الإيراني، الولايات المتحدة بـ«عدم النزاهة» على خلفية دعم إسرائيل في وقت كانت طهران وواشنطن تجريان مباحثات بشأن اتفاق نووي محتمل.

إيران تخطط لضرب (150) هدفاً في إسرائيل بـ(2000) صاروخ

بدوره، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي: «نفذنا غارات دقيقة في طهران ذات أهمية عملياتية.. هاجمنا مئات الأهداف بإيران بينها مواقع للدفاع الجوي»، مضيفاً بالقول: «طائراتنا حلقت فوق سماء طهران ونفذت غارات دقيقة»

5 موجات :

وشنت طهران 5 موجات من الضربات الجوية ضد إسرائيل منذ ليل الجمعة إلى صباح السبت، ما تسبب في سقوط 3 قتلى وأكثر من 90 مصاباً، بحسب مراسلة «العربية» و«الحدث»

ودوت صفارات الإنذار في تل أبيب والقدس، ما دفع السكان إلى الملاجئ. وقال الجيش الإسرائيلي إنه جرى تفعيل أنظمة الدفاع الجوي التابعة له لاعتراض الصواريخ الإيرانية وأعلنت كل من إسرائيل وإيران عن المزيد من الهجمات مع استمرار الحرب بين العدوين اللدودين

اردوغان وبن سلمان:

استعرض ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، تطورات الأوضاع في المنطقة، بعد الهجوم الإسرائيلي على إيران، الذي أدى إلى تعطيل الحوار القائم لحل الأزمة، طبقاً لـ «واس»

و أكد ولي العهد السعودي، والرئيس التركي على ضرورة بذل الجهود كافة لخفض التصعيد وضبط النفس، وأهمية العودة للحوار وحل الخلافات كافة بالوسائل الدبلوماسية وفي السياق بحث ولي العهد السعودي، مع رئيس الوزراء البريطاني كيرستامر مستجدات الأحداث التي تشهدها المنطقة وتداعيات العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران

وشدد الجانبان على أهمية بذل الجهود كافة من أجل خفض التصعيد، وحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية كافة، وذلك في اتصال هاتفي تلقاه الأمير محمد بن سلمان من رئيس وزراء بريطانيا

وفي مساء أمس، ناقش محمد بن سلمان، مع الرئيس الأميركي ترامب، و الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة وزراء إيطاليا، جورجيا ميلوني التطورات التي تشهدها المنطقة، بما في ذلك العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران، والتشديد على أهمية ضبط النفس وخفض التصعيد في المنطقة، وحل الخلافات كافة بالوسائل الدبلوماسية

10٠ هدفاً :

وذكر تفاصيل جديدة حول الرد الإيراني على إسرائيل، مؤكداً أن الهدف الرئيسي في الهجوم الصاروخي الإيراني كان ثلاثة قواعد جوية في مناطق متفرقة من إسرائيل وأوضح اللواء أحمد أن هذه المراكز كانت تضم طائرات «إف-35»، و«إف-15»، وطائرات النقل للتزود بالوقود جواً، بالإضافة إلى مركز قيادة وتحكم وحرب إلكترونية، وكانت تستخدم كمنصات للهجوم على إيران، وقد تم استهدافها خلال العملية ويقول وحيدى إن مجموع الأهداف التي تم التخطيط لضربها في هذه العملية بلغ 150 هدفاً

قصف متبادل:

وتبادلت إيران وإسرائيل شن الغارات الجوية، بعد أن نفذت إسرائيل أكبر هجوم لها على الإطلاق ضد إيران في محاولة لمنعها من تطوير سلاح نووي. وقال الجيش الإسرائيلي إن القوات الجوية تواصل مهاجمة أهداف في الأراضي الإيرانية، فيما أفادت وسائل الإعلام الإيرانية بإطلاق موجة جديدة من الصواريخ على إسرائيل

٢٠٠٠ صاروخ :

وقال الجيش الإيراني إنه سيطلق «نحو 2000 صاروخ تجاه إسرائيل في الهجمات المقبلة، متوعداً بالقول: «هجماتنا الصاروخية على إسرائيل ستكون 20 ضعف حجم سابقاتها». وقال الحرس الثوري الإيراني إن «العملية ضد إسرائيل ستستمر ما دام ذلك ضرورياً» بالمقابل، أفاد بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي بأن صفارات الإنذار أطلقت في عدة مناطق في البلاد في أعقاب رصد مسيرات من إيران. وأضاف البيان بأن الجيش الإسرائيلي اعترض عدداً من المسيرات التي أطلقت باتجاه إسرائيل إلى ذلك، أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» باعتراف إسرائيل لمسيرة بعد تفعيل صفارات الإنذار في الجولان المحتل والجليل الأعلى. وتزامناً، توعد وزير الدفاع الإسرائيلي بسراويل كاتس بأن «النظام الإيراني سيدفع ثمننا باهظاً لإطلاقه صواريخ تجاهنا»

إلى «حل» للملف النووي الإيراني «بالوسائل السياسية والدبلوماسية حصراً»، وذلك في خضم المحادثات الأميركية الإيرانية بهذا الشأن من جهتها، أفادت الرئاسة الإيرانية بأن بزشكيان جدد لبوتين أن طهران «لا تعزم تطوير أسلحة نووية، وهي دائماً مستعدة لتوفير ضمانات في هذا الشأن إلى الهيئات الدولية المتخصصة»

رد حاسم وواسع:

في ذات الاتجاه أكد مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى اليوم السبت أن الضربات الإيرانية على إسرائيل ستستمر، وفق ما نقلت عنهم وكالة فارس الإيرانية للأنباء

وقال مسؤول مطلع لوكالة فارس، نقلاً عن كبار القادة العسكريين: «إن الحرب التي بدأت مع بدء عدوان إسرائيل ستمتد إلى جميع المناطق والقواعد الأميركية في المنطقة خلال الأيام المقبلة، وسيكون المعتدون هدفاً لرد إيران الحاسم والواسع»

وأضاف المسؤول المطلع: «صرح كبار المسؤولين العسكريين بأن هذه المواجهة لن تنتهي بإجراءات اللبلة الماضية المحدودة، وستستمر الضربات الإيرانية اللاحقة، وسيكون هذا الإجراء مؤلماً ومؤسفاً للغاية للمعتدين»

«الوعد الصادق 3» ستستمر:

وتابع قائلاً: «لقد أثبت التاريخ أن إسرائيل قد بدأت حرباً مراراً بجرائمه، لكن الأدلة تشير إلى أن الجمهورية الإسلامية تنوي هذه المرة تعريض هذا النظام المجرم وأنصاره لمصيرها المشؤوم»

وبحسب ما نقلت الوكالة عن المصدر قوله «يبدو أن على إسرائيل والولايات المتحدة، بصفتهما الركيزتين الرئيسيتين للإرهاب في المنطقة، انتظار عواقب أعمالهما الوحشية في اللحظات القادمة»

وفي السياق، قال مستشار الحرس الثوري الإيراني اللواء أحمد وحيدى لمراسل التلفزيون الإيراني إن العملية التي تطلق عليها إيران اسم «الوعد الصادق 3» ستتواصل طالما اقتضت الضرورة، مؤكداً أن «المرحلة الأولى منها وجهت صفة قوية للصهاينة»

ونقلت الرئاسة الإيرانية عن بزشكيان قوله إن «تنسيق النظام الصهيوني مع الولايات المتحدة في عدوانه على الأراضي الإيرانية في خضم المفاوضات، هو دليل على عدم نزاهة وعدم موثوقية الولايات المتحدة»

وفي وقت سابق، أفاد إعلام رسمي إيراني بأن طهران حذرت أميركا وبريطانيا وفرنسا من أن قواعدها وسفنها في المنطقة ستستهدف إذا ساعدوا في التصدي للهجمات الإيرانية على إسرائيل

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية أن إيران أبلغت رسمياً كلاً من فرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة بأنها ستبدأ بشن هجمات واسعة النطاق ضد إسرائيل

وأكدت طهران أن أي دولة تشارك في التصدي للهجمات الإيرانية ضد إسرائيل، ستكون هدفاً للقوات الإيرانية، التي ستستهدف جميع القواعد الإقليمية التابعة للدولة المتحالفة، بما في ذلك القواعد العسكرية في دول الخليج، والسفن والوحدات البحرية في الخليج والبحر الأحمر

بوتين وترامب:

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي دونالد ترامب التصعيد بين إسرائيل وإيران ونقلت وكالات أنباء روسية عن الكرملين قوله إن «التصعيد الخطر في الشرق الأوسط كان بطبيعة الحال في صلب النقاش»، بحسب «فرانس برس»

وأشارت الوكالات الروسية إلى أن بوتين أطلع ترامب على «تطبيق الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في الاجتماع بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول في الثاني من يونيو»

ودان بوتين، الجمعة، الضربات الإسرائيلية على إيران معتبراً أنها «تصعيد خطير»، ومحذراً من «التداعيات المدمرة على كامل المنطقة»

وأجرى بوتين اتصالات هاتفيين منفصلين مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وفقاً لبيان صادر عن الكرملين

وقالت الرئاسة الروسية إن بوتين «شدد على أن روسيا تدين خطوات إسرائيل التي تشكل انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، بحسب موسكو

وأشارت إلى أن بوتين أعرب لنتنياهو عن «استعداده لأداء دور وسيط بهدف تفادي تصعيد جديد في التوترات»، مضيفاً أنه حذر من «خطر» التداعيات المدمرة على كامل المنطقة»

وأكد الرئيس الروسي «أهمية» التوصل

اتصالات ماكوكية لمحمد بن سلمان
مع أردوغان وترامب ورئيس
الوزراء البريطاني

بوتين يبحث هاتفياً مع
ترامب التصعيد بين
إسرائيل وإيران

ناشطون وسياسيون متحالفون مع المليشيا يطالبون بتغيير (لعمامرة)

انتقد سياسيون وناشطون تابعون لتحالف صمود وتأسيس عمل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان رمطان لعمامرة، وطالبوا بتغييره حيث أن استمراره في المنصب يتسبب في تعقيد الأزمة بحسب زعمهم وعين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 17 نوفمبر 2023، رمطان لعمامرة مبعوثاً شخصياً له في السودان، بعد ساعات من إنهاء ولاية بعثة دعم الانتقال "يونيتامس" بطلب من السلطات الحاكمة وأرسل 103 من السياسيين والإعلاميين خطاباً إلى أنطونيو غوتيريش يتعلق بأداء لعمامرة ومن بين الموقعين على الخطاب نائب رئيس المؤتمر السوداني خالد عمر، والوزير بحكومة حمدوك فيصل محمد صالح والشاعر أزهرى محمد علي والنور حمد وبكري الجاك وعمر مانيس وياسر عمران وكمال عمر وبابكر فيصل ووجدي صالح. وقال الخطاب، السبت، إن "استمرار لعمامرة في منصبه يتسبب في تعقيد الأزمة ويقوض جهود الأمم المتحدة في لعب أدوار إيجابية في تحقيق السلام والاستقرار". وطالب الخطاب بتعيين مبعوث شخصي جديد يملك قدرات التفاوض والتواصل مع كافة الأطراف وتفعيل آليات المجتمع الدولي والإقليمي

نجاة (دقلو) من الموت وهلاك عدد من القادة.. والمليشيا تنقل ما تبقى من عتاد إلى (كاس)



وفي تطور متزامن، أكدت المصادر ذاتها تعرض فندق الضمان في مدينة نيالا لهجوم جوي مركز، وسط معلومات تتحدث عن وجود عناصر أجنبية يُعتقد أنها تنتمي لفصائل مسلحة أو مجموعات أمنية غير سودانية كانت تتخذ من الفندق مقراً لها وأشارت التقارير الميدانية إلى أن الفندق شهد حركة كثيفة لعربات عسكرية خلال الأيام الماضية، ما عزز الشكوك حول استخدامه كمقر ميداني أو نقطة تجمع لقيادات ميدانية، بعضها غير سوداني الجنسية وفي سياق متصل أكد مصدران (دارفور 24) بأن هجوماً شنته طائرة مسيرة على فندق الضمان في مدينة نيالا بجنوب دارفور، يوم الجمعة، طال أجناب وأفادوا بأنهم شاهدوا سيارات دفع رباعي وسيارات إسعاف تنقل مصابين إلى المستشفى التركي وأشار الشهود، أنهم سمعوا دوي 5 انفجارات قوية وتساعد للنييران من موقع بالقرب من المطار الدولي.

بالمقابل سارعت المليشيا في نقل ما تبقى من أسلحة وذخائر من داخل نيالا إلى مدينة كاس بعد أن كنف الجيش ضرباته الجوية وغاراته على نيالا وأكدت مصادر عن نقل المليشيا للأسلحة والذخائر إلى داخل مباني شركة الجند في كاس وفي ذات الاتجاه أعرب الأهالي بالمنطقة عن تخوفهم مما سوف يترتب عليه نقل العتاد التابع للمليشيا للمدينة والتي سوف يتم ضربها بواسطة الجيش وفي سياق متصل تعرض مطار نيالا في وقت متأخر من مساء الجمعة لصف جوي عنيف يُعتقد أنه نُفذ بواسطة طيران مسير، وسط أنباء عن تدمير طائرة كانت رابضة على مدرج المطار وبحسب المعلومات الأولية، فإن الضربة استهدفت منشآت داخل المطار وأدت إلى اندلاع حرائق وتساعد أعمدة من الدخان في أجواء المنطقة، فيما سُمع دوي الانفجارات في أحياء متفرقة من مدينة نيالا

تحصلت (أصداء سودانية) على معلومات جديدة بشأن غارات عنيفة للجيش السوداني نفذها الخميس والجمعة الماضيين على مواقع مليشيا الدعم السريع داخل مدينة نيالا واستهدفت الغارات الجوية للطيران الحربي والمسيرات معسكرات للتدريب تتبع للمليشيا في جامعة نيالا ومخازن سلاح وطائرات شحن ومسيرات في مطار نيالا، وتسببت الغارات الجوية في قتل العشرات من الجانب المرتزقة المسؤولين من تشغيل المسيرات كما هلك عدد كبير من الضباط الإماراتيين داخل نيالا كانوا في فندق الضمان الاجتماعي في غضون ذلك كشفت مصادر منطابقة عن نجاة قائد ثاني المليشيا عبدالرحيم دقلو من الموت بعد استهداف الطيران الحربي مكان كان يتواجد فيه داخل نيالا في حفل تأبين للهالك أحمد بركة الله أقيم في حي الرحمن، وأودى الهجوم بحياة الكثيرين من القيادات العسكرية والمدنية التابعة للمليشيا

سقوط (خليفة) للمليشيا في شرق النيل

نفذت المباحث المركزية فرعية شرق النيل عملية أمنية كبرى استهدفت خلايا مليشيا الدعم السريع والمتعاونين معها بالخرطوم

وتمكنّت الفرعية من الإيقاع باخطر تشكيل منظم يتبع للمليشيا الدعم ينتحل أفراده صفة الحقل الطبي ويقومون باحتكار الدواء .

المليشيا تهاجم وتتهب المواطنين في (أبو سويمية)

أفادت مصادر محلية قناة مليشيا الدعم السريع مستخدمة (العربية) بتعرض منطقة أبو نحو 50 مركبة قتالية سُوميمية الواقعة على بُعد 50 وأوضحت المصادر أن الهجوم كيلومتراً شمال مدينة النهود على المنطقة جاء بدافع النهب بولاية غرب كردفان لهجوم شنته والسرقة لممتلكات المواطنين لجهة

في قلب نهر النيل.. إحباط شحنة الموت قبل عبورها الكبرى

تمكنت قوة من شرطة المتمة من ضبط شاحنة محملة بـ100 ألف حبة مخدرة، أثناء محاولتها عبور نقطة تفتيش كبرى المتمة، ما اعتبره مراقبون ضربة أمنية قوية لشبكات التهريب وتجارة المخدرات التي تسعى لاختراق المجتمعات السودانية وجاءت الضبطية بعد معلومات رصد دقيقة وتحركات مشبوهة، حيث نجحت عناصر الشرطة في إيقاف شاحنة مشتبه بها عند نقطة التفتيش الرئيسية بالكبرى، وبعد تفتيش دقيق، تم العثور على كميات ضخمة من الحبوب المخدرة مخبأة بعناية داخل هيكل الشاحنة، في محاولة للتصوير وتفادي الاشتباه وأكدت مصادر مطلعة أن الحبوب المخدرة المضبوطة كانت معدة للتهريب إلى ولاية أخرى، وتُقدر قيمتها بملايين الجنيهات وتم اقتياد المشتبه بهم إلى الحجز، وفتح بلاغات جنائية في مواجهتهم تحت مواد تتعلق بتهرب وترويج المخدرات، بينما تواصل الشرطة تحرياتها لكشف كامل الشبكة المتورطة في العملية، والتي يُعتقد أن لها امتدادات خارج الولاية ودعت شرطة نهر النيل المواطنين إلى التعاون مع الجهات الأمنية، والإبلاغ عن أي أنشطة مشبوهة أو تحركات غير مألوفة وأكدت الشرطة أن حملات التفتيش والمراقبة ستتواصل في كافة الطرق والمعابر، ولن تتهاون مع أي محاولة لاختراق القوانين أو تهديد أمن وسلامة المجتمع السوداني

منع أي مواطن لا يحمل إثبات هوية من ركوب البصات السفيرية

كشف اتحاد غرف النقل السوداني، ممثلاً في الغرفة القومية لأصحاب البصات السفيرية، عن صدور قرار أممي قضى بمنع إركاب أي مواطن على البصات السفيرية ما لم يكن حاملاً لوثيقة إثبات هوية رسمية وتشمل وثيقة الإثبات، الرقم الوطني أو البطاقة القومية أو جواز السفر أو بطاقة عمل أو بطاقة نظامية وأكد التعميم الصادر عن الأمين العام للغرفة، اللواء شرطة (م) أحمد مصطفى بشير، أن القرار جاء استناداً لتوجيهات السلطات

الأمنية، ويبدأ تطبيقه فوراً دون أي تأخير، محذراً أصحاب البصات من مغبة حمل أي التراخيص القانونية في حال مخالفة القرار وقد تم تعميم القرار على جميع الغرف الفرعية ولجان التشغيل بالولايات للتنفيذ الفوري

مشاورات لتقليص الوزارات إلى 16 وزارة

قالت مصادر متطابقة لـ(الشرق) إن رئيس الوزراء كامل إدريس يتشاور مع مجلس السيادة وحركات الكفاح المسلح حول تقليص عدد الوزارات من 26 وزارة إلى 16 وزارة وكشفت مصادر أخرى عن نية كامل تحيل وزارات لهيئات فضلاً عن دمج عدد من الوزارات في بعضها البعض

3 ملايين دولار من المليشيا لـ 3 حركات (و) يختلس أموال تعويضات القتلى

كشفت مصادر متطابقة من داخل تحالف "نيروبي" والذي يضم مليشيا الدعم السريع ومناصرينها عن تصاعد الخلافات بين مكونات التحالف حول تأسيس الحكومة الموازية ومشاركة الحركات المنضوية للتحالف في المعارك التي تخوضها المليشيا المتمردة ضد القوات المسلحة السودانية وأرجعت المصادر تأخير تشكيل الحكومة الموازية التي تنامي الخلافات ما بين الحركة الشعبية ومكونات الجبهة الثورية في تعيينات الأقاليم حيث تصر الحركة الشعبية على تطبيق نسبة الاتفاق 33% في الأقاليم وطالبت بعدد 3 أقاليم هي إقليم جبال النوبة وإقليم الفونج الجديد وإقليم شرق السودان ولتجاوز عقبة إكمال هيكل التحالف برز اتجاه قوي داخل القيادة بالاكْتفاء فقط بالتعيين الذي تم للرئيس وهو حميدتي ونائبه الطلو والمقرر لحزب الأمة وهو مكي تيراب والإعلام والناطق الرسمي دكتور علاء الدين نقد وهو إجراء قصد من إغلاق باب مزايدات الحلفاء بجانب الخوف

من ترهل هيكل التحالف الأمر الذي سيضعف أداء الحكومة القادمة وحول مشاركة الحركات المنضوية لتحالف نيروبي في المعارك الميدانية كشف المصادر قيام قيادة التحالف بتسليم سليمان صندل مبلغ مليون دولار إضافة لعدد 86 عربة قتالية و(100) مليون جنيه سوداني مال تسخير لمعسكراته التدريبية بجنوب دارفور والتي يجري التدريب فيها لعدد 1845 مقاتل الآن ويشرف عليهم العميد أبشر بلال قائد العمليات المتقدمة وتم تسليم الهادي إدريس والطاهر حجر مبلغ مليون دولار كل على حدا لفتح معسكرات تجنيد وكشفت المصادر عن وجود خلافات كبيرة وسط حركة الطاهر حجر الذي تم اتهامه من بعض قيادات حركته بالنصب على أموال تعويضات قتلى الحركة الذين اغتالتهم المليشيا في اشتباكات سابقة والتي تبلغ حوالي 3 مليون دولار تصرف فيها الطاهر حجر وادخلها في استثمار فاشل الأمر الذي تسبب في العديد من الخلافات الداخلية واتهامه بالفساد

اندلعت شرارة المواجهة العسكرية المباشرة بين إسرائيل وإيران، بعد أسابيع من التصعيد والتلويح باستخدام القوة، واليوم باتت الحرب أمراً واقعاً، بوتيرة متسارعة وتندثر بتوسع خطير في المنطقة. فهل ترمي هذه المواجهات بظلالها علي السودان؟

الصراع الاسرائيلي الايراني يطرق ابواب السودان

تأثير المواجهات الاقليمية على

الحرب المنسية

إعادة تشكيل التحالفات الدولية
تبعاً للمستجدات الجديدة

تحول الاهتمام الدولي
والإقليمي نحو الحرب الأكبر

سيناريوهات محتملة

تعثر المفاوضات
السياسية
وازدیاد وتيرة
الحرب مع تفاقم
الازمة الانسانية
لتراجع الضغوط
الخارجية

تجميد برامج
المساعدات
الإنسانية بسبب
تهديد الموانئ،
خاصة ميناء
بورتسودان.

ضعف الضغط
الدولي لحل
الازمة السودانية
بسبب انشغال
العالم بالحرب
الأوسع

مخاوف مشروعة

الأسر السودانية التي تعاني من قلة الموارد والخدمات ستواجه موجة غلاء جديدة. تتمثل في صعوبة توفير بعض السلع المستوردة، خصوصاً الوقود والدواء. وضغط مضاعف على شبكات الاتصال، والتحويلات البنكية

ارتفاع متوقع في أسعار النفط عالمياً قد يتجاوز حاجز 150 دولاراً للبرميل، ارتفاع حاد محتمل في سعر الدولار مقابل الجنيه السوداني، ما سيؤدي إلى تآكل القدرة الشرائية بشكل مرعب

تباينت الآراء حول تأثيرها عليه

الحرب الإسرائيلية الإيرانية.. السودان في مرمى النيران



تقرير - الطيب عباس

تحولت المواجهات الصاروخية بين إسرائيل وإيران إلى ما يشبه الحرب الشاملة، فبعد 48 ساعة من المواجهات الدامية بين الدولتين، بدأت تتشكل في الأفق تحالفات مقلقة بحسب مراقبين، فبينما تنحاز الولايات المتحدة بشكل واضح لإسرائيل أعلنت فرنسا وبريطانيا حتى اللحظة حياداً هشاً يتوقع له ألا يستمر طويلاً، في مقابل ذلك أعلنت دولة باكستان التي تمتلك سلاحاً نووياً ووقوفها مع طهران، بينما لا تزال روسيا والصين على الحياد حتى اللحظة.

هذا الوضع حال استمرار، فإن مراقبون يتوقعون نشوب حرب مدمرة بين الدولتين، لكن في ظل هذا التراشق الصاروخي بين طهران والكيان الصهيوني، فإن الأوضاع بالمنطقة العربية عموماً ودول الشرق الأوسط بشكل خاص ستتأثر بشكل كبير

تباين الرؤى حول تأثير السودان:

في السودان بحسب مراقبين، فإنه لا تأثير مباشر سيقع عليه، فلم تعلن الحكومة السودانية ووقوفها الصريح مع طهران وإنما أدانت الهجوم الإسرائيلي مثلها مثل العديد من الدول، لكن مراقبون يتوقعون أن يتأثر الاقتصاد السوداني كثيراً خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً حال استمرت المواجهات

وقال الكاتب الصحفي عثمان ميرغني إن أحداث إيران سيكون لها تأثير كبير على السودان

وأضاف في تدوينة على فيسبوك: من الحكمة أن يشكل رئيس الوزراء، حتى قبل إعلان الحكومة، فريق عمل لدراسة الآثار المحتملة وخيارات تعزيز الوطن، ومع أن ميرغني لم يحدد ماهية هذه التأثيرات، لكن الباحث في مركز الجزيرة للدراسات الدكتور لقاء مكي، قال إن الحرب بين إيران وإسرائيل باتت تشكل منعطفاً خطيراً بالمنطقة، وسط مؤشرات على اتساع رقعتها وتهديدها المباشر لحياة الناس واستقرار دول الإقليم، مؤكداً أن تطورها قد يعني دخول أطراف دولية كبرى واندلاع مواجهة إقليمية شاملة

وأوضح مكي، في حديثه خلال تغطية خاصة على شاشة الجزيرة، أن الرد

الإيراني غير المسبوق، والذي استهدف العمق الإسرائيلي بعشرات الصواريخ، أظهر تحول المواجهة من مجرد عمليات محدودة إلى ما يبدو أنه بداية لحرب فعلية، منبهاً إلى أن الانعكاسات الفورية لهذا الصراع بدأت تظهر في غلق أجواء 5 دول وتعطيل النشاط الاقتصادي

تأثيرات اقتصادية:

أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، يقول أن اقتصاد السودان لديه ارتباط وثيق بمنطقة الشرق الأوسط، وأن كل تأثير يحدث هناك يؤثر هنا، معتبراً أن منطقة البحر الأحمر التي تمر عبرها سنوياً بضائع وبلغت بنحو 2,5 تريليون دولار ما يمثل 13% من التجارة العالمية، وكل واردات السودان تمر عبره لن يكون ممراً آمناً حال استمرت المواجهات بين طهران والكيان الصهيوني، ما يعني خنق السودان اقتصادياً، واعتبر دكتور عمر أن الوضع سيستوء أكثر حال تضامن الحوثي مع إيران وقام بإغلاق مضيق باب المندب

تأثيرات أخرى:

يقول الباحث في مركز الجزيرة للدراسات، دكتور لقاء مكي، إن المعركة بين

إيران وإسرائيل لا تُفهم فقط من منطلق الرد والردع، بل هي صراع على مستقبل الدور الإقليمي، إذ تسعى إسرائيل لتكريس وجودها كقوة مهيمنة لا تُردع، وإذا نجحت في تحقيق نصر مباشر على إيران - بدعم غربي - فستصبح لها اليد الطولى في المنطقة، وهو أمر خطير

واعتبر أن فشل إسرائيل في كبح جماح طموحاتها في المنطقة، وامتلاكها القدرة على استخدام القوة دون ضوابط، سيعرض دولاً أخرى في الإقليم إلى مصير مشابه لما يُراد لإيران، في ظل خطاب سياسي إسرائيلي يعتبر بعض دول المنطقة كيانات قابلة للنفقة والإزاحة

قريباً من هذا الحديث، ما قاله الأمين العام للحركة الإسلامية، علي كرتي، حيث دعا كرتي في بيان إلى الاستعداد لحجم التآمر، ولمواجهة التحديات التي تحاول إسرائيل فرضها، للهيمنة على الشعوب العربية أمام الأطماع الصهيونية:

يقول مراقبون، إن طهران تمثل حجر عثرة أمام أطماع الكيان الصهيوني في المنطقة، حيث تبقت هي الوحيدة في محور الممانعة عقب تفتتت سوريا والعراق والسودان، مرجحين أنه في حال نجح الكيان الصهيوني في إزاحة طهران عن المشهد فمن المرجح أن يتفرغ للدول العربية ويلتهمها دولة دولة، بما فيها السودان

في مرمى النيران:

تقول سريدي أخرى للباحث أحمد ضحية، أن السودان في مرمى النيران الإسرائيلية - الإيرانية غير المباشرة كدولة طرفية، وإنه صحيح ليس طرفاً في الحرب التي اشتعلت لتوها، لكنه سيتلقى نتائجها كاملة، كما تلقى من قبل نتائج الحروب البعيدة في ليبيا وسوريا والعراق واليمن، متوقفاً أن تنفجر أسعار النفط وفي اقتصاد هش مثل اقتصاد السودان، لا يحتمل أي صدمة خارجية، سيؤدي ارتفاع سعر البرميل إلى ما

الأوضاع بالمنطقة العربية عموماً ودول الشرق الأوسط بشكل خاص ستتأثر بشكل كبير

اقتصاد السودان لديه ارتباط وثيق بمنطقة الشرق الأوسط، وأن كل تأثير يحدث هناك يؤثر هنا

يشبه الهزة الأرضية، وسيصعد الدولار إلى مستويات جديدة، وتتضاعف أسعار الوقود، الدواء، الخبز ويتخلل الشلل شبكات النقل والإمداد. لكن ومع هذه الصورة القاتمة يقول الباحث أحمد ضحية، أنه مع انشغال الإمارات بحماية أمنها الداخلي، ومصالحها البحرية، سيخف تدخلها في مسارات الحرب السودانية، ما يفتح الباب أمام قوى جديدة مثل تركيا، أو روسيا للعب أدوار أكثر جرأة في البحر الأحمر والسودان



المثلث الحدودي

فصل جديد وخطير في حرب السودان

أحداث الأسبوع الماضي والتي كان من أهمها أن قوات الدعم السريع وبمعاونة ومساندة وتنسيق محكم مع المتمرد الفريق المتقاعد خليفة حفتر الضابط السابق بجيش الرئيس الليبي معمر القذافي قد دخلت منطقة المثلث (جبل العوينات) الواقعة على الحدود المصرية - الليبية - السودانية، والتي من المعلوم أهميتها الاستراتيجية ليس للدول الثلاث فحسب بل للمنطقة كلها.

تقرير - إبراهيم حسن ذو النون

وبهذا الدخول للقوات المتمردة السودانية والليبية تكون الحرب في السودان قد أخذت بعدا جديدا وخطيرا، بل الفصل الأهم فيها، وذلك لأن حدود السودان مع دول تشاد وجنوب السودان وأفريقيا الوسطى وتشاد حولتها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى معابر تمد بها قوات الدعم السريع المتمردة بالمرتزقة القادمين من أفريقيا (مجموعات عرب الشتات) ومن وراء البحار حتى من كولومبيا والتي اعتذرت سفيرتها في جمهورية مصر العربية رسميا للحكومة السودان ممثلة في سفير السودان بالقاهرة، بالإضافة إلى الإمدادات التموينية والتشوينية من سلاح وناقلات حربية وقواعد طيران، فضلا عن المطارات والمهابط الترابية والتي على رأسها مهبط (أم جرس)

معلومات أساسية:

منطقة المثلث تقع على بعد 382 كيلومتر حيث تتلاقى عندها الحدود المصرية - الليبية - السودانية، عند جبل العوينات على خط طول 25 شرقا والذي يتقطع مع خط عرض 20 شمالا، وأهمية المنطقة من الناحية الاستراتيجية وهي تشابه من حيث الأهمية والابعاد الاستراتيجية مثلث (المسارا)، فهي منطقة صحراوية قليلة السكان تقع بين السودان وليبيا وتشاد، فمن الشمال ليبيا ومن الجنوب تشاد ومن الشرق السودان، وقد كانت هذه المنطقة تتبع للسودان حتى الحرب العالمية الأولى، وبعدها نقلت بموجب مرسوم ملكي بريطاني يقضي بنقلها من السودان الإنجليزي المصري إلى ليبيا الإيطالية وبعد الاستقلال لم يطالب بها السودان وهي أيضا حاولت قوات التمرد الدخول فيها قبل عدة أشهر ولكن القوات المسلحة السودانية جربتها الهزيمة

حفتر في مأزق ثلاثي الأبعاد:

بدخول قوات التمرد وبمساعدة قوات حفتر منطقة المثلث (جبل العوينات) يكون الفريق المتقاعد خليفة حفتر قد دخل في مأزق ثلاثي الأبعاد يتمثل في الآتي - ظهور حفتر العلني بقواته والقتال إلى

تصريحات الرئيس
السياسي رسالة إلى
الأعداء المستترين
قبل الظاهرين

الدعم السريع حاول استدراج
عطف الغرب بأنه سيستكمل
برنامج مكافحة الإتجار بالبشر

حفتر دخل
في مأزق ثلاثي
الأبعادحكومة الوحدة
الليبية أكدت
دعمها للسودانالشرعية الليبية مع
السودان:

الحكومة الشرعية في ليبيا جددت موقفها الداعم للسودان في حربه ضد المتمردين والذين يساعدهم المتمرد الليبي الفريق المتقاعد خليفة حفتر، حيث لخصت وزارة الخارجية الليبية ما حدث في منطقة المثلث في الآتي

- نرفض الزج بابنائنا في أعمال تززع استقرار الدول الشقيقة
- نرفض الانحراف في النزاع الدائر في السودان
- نؤكد على موقف حكومة الوحدة الوطنية الداعم لأمن السودان
- المتورطون في القتال في صف الدعم السريع ومسانديه سيتحملون المسؤولية القانونية والجنائية (الإشارة هنا إلى المتمرد الليبي الفريق المتقاعد خليفة حفتر)

انتحارية الدعم السريع:

بمجرد دخول قوات الدعم السريع بمساعدة خليفة حفتر والمليشيات التابعة له، سارعت منصات وغرف الدعم السريع في تبيض وجهه بعد ما أحدث من خروجات يعاقب عليها القانون الدولي، لأن ما حدث يهدد الأمن والسلم الدوليين والإقليميين، وجاءت التبريرات في شكل استدراج لعاطفة المجتمع الدولي بأن دخولهم لمنطقة المثلث والسيطرة عليها بقصد استكمال برامج مكافحة الاتجار بالبشر والتي سبق لقوات الدعم السريع العمل فيها، ولكن بإشراف الجهات الفنية في حكومة السودان والجهات المناظرة لها في الاتحاد الأوروبي

وبعد ماهي الخطوة
القادمة؟:

الخطوة القادمة أن قواتنا المسلحة ستستكمل تنظيف منطقة المثلث (جبل عوينات) وستقدم دراسات جديدة أخرى في كل الحدود السودانية مع ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان حتى نعي هذه الدول درس مخاطر تعاملها مع المليشيات، وقد ظهرت ملامح ذلك في معبر أدري الحدودي مع تشاد، ولكن تبقى الخطوة الأهم وهي أن تعيد الحكومة السودانية خططها الاستراتيجية الخاصة بالحدود حتى تضمن سيادتها على أراضيها وفق القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية المتعارف عليها



السودان وليبيا، كما أنها كشفت مزاعم قائد تمرد الدعم السريع (حميدتي) التي حاول فيها الزج بمصر في حربه على السودان، ولكن بدخول قواته منطقة المثلث الحدودية لن يجعلها تسكت وقد حملت وسائل التواصل الاجتماعي (صورة وصوت) تسجيلات للرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي مفادها حزمة رسائل وجهها لكل الأعداء المستترين والظاهرين ولكنها للمستترين قبل الظاهرين أجملها في قوله (الحدود الغربية مع السودان وليبيا نحن نرصد كل تحرك فيها ونتابع بدقة كل تحرك (ومش حنسكت ولو الأمور خرجت من السيطرة، مصر بتدعم استقرار السودان وبنقولها بوضوح السودان أمن قومي لمصر ولن نسكت لو الأمور خرجت عن السيطرة وسوف لن نسمح باختراق أي جهات مشبوهة داخل ليبيا أو غيرها لتهدد أمننا أو أمن إخواننا في السودان، بنقول لكل الأطراف كفى عبثا، كفى مغامرات، الأمن مش لعب والحدود ليست مسرحا للتجارب)

جنب قوات الدعم السريع يؤكد لكل العالم إنه وكيل دولة الإمارات العربية المتحدة في زعزعة الأمن والسلم الأفريقيين، خاصة في منطقة القرن الأفريقي، ويكشف عن أدواره الأساسية في حرب السودان وتماويه مع قوات الدعم السريع المتمردة

- ظهور حفتر العلني بقواته والقتال الي جنب قوات الدعم السريع المتمردة يدخل الحكومة الشرعية الليبية في حرج، حيث سارعت بتبيان موقفها الثابت تجاه السودان وحكومته الشرعية

- ظهور حفتر العلني بجانب الدعم السريع، يعيد فتح ملفاته الخاصة بانتهاكات حقوق الإنسان والتي رصدتها منظمات دولية وأقليمية في أوقات سابقة، بل أن دعمه المباشر للتمرد السوداني يعزز من الاتهامات السابقة له

الرئيس السيسي ورسائل
مهمة:

أحداث منطقة المثلث (جبل عوينات) أعطت مؤشرات قوية بأن جمهورية مصر العربية متيقظة لما يحدث في حدودها مع



إيران وإسرائيل.. حافة الحرب الشاملة

طهران تهدد حلفاء إسرائيل
بضرب قواعدهم العسكرية

في ظل التصعيد غير المسبوق بين إيران وإسرائيل، وما يحمله هذا النزاع من أبعاد إقليمية ودولية معقدة، تدخل منطقة الشرق الأوسط برمتها مرحلة جديدة من عدم الاستقرار، تتداخل فيها الحسابات العسكرية مع المصالح الاستراتيجية لدول عديدة، الحرب بين طهران وتل أبيب، وإن كانت حتى الآن محدودة جغرافياً، إلا أن انعكاساتها باتت تطال دول المنطقة كافة، لا سيما تلك التي تقع على خطوط تماس النفوذ أو تشكل نقاط عبور حيوية.

تقرير - مروان الريح



هل يمكن أن تُعجل هذه التطورات بنهاية الحرب في السودان؟



الخارجي، ويهيئ مناخ للجيش السوداني بتسريع وتيرة العمليات العسكرية وصولاً لحسم ملف الحرب، بالنظر الي ان هناك حديث عن تحرك قطري تركي في الملف لصالح احلال السلام واستعادة الأمن في السودان.

المؤكد أن هذه اللحظة الإقليمية المتوترة قد تتيح فرصة نادرة للضغط نحو استعادة السلام ربما عبر مقاربات جديدة، إذا ما توافرت الإرادة المحلية وتحركت الوساطات الدولية بجدية لإنهاء الحرب

الرئيس الإيراني يتوعد:

توعد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس إسرائيل بـ(رد أقوى) في حال واصلت ضرباتها التي بدأتها الجمعة على مواقع عسكرية ونووية، ونقلت الرئاسة الإيرانية في بيان عن بزشكيان، قوله خلال اتصال مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، إن استمرار العدوان الصهيوني سيلقى رداً أشد وأقوى من القوات المسلحة الإيرانية.

تضليل اسرائيلي:

التضليل الذي مارسته إسرائيل قبل شنّ هجوم مفاجئ على إيران، اعتمد على إجراءات بالغة التعقيد اتخذتها الحكومة الإسرائيلية من أجل نجاح الخطة، وشمل ذلك فرض سرية كاملة على اجتماعات عُقدت لشهور من دون أن يعرف عنها حتى غالبية الوزراء الإسرائيليين، وكان الهدف من ذلك هو الحفاظ على سرية العملية حتى سماع دوي الانفجارات فعلاً

حلفائها الإقليميين بهذه الحرب، مما قد يخلق فراغاً في الدعم السياسي أو المالي، ويدفع بعض القوى المحلية إلى إعادة تقييم مواقفه، وتزايد المخاوف من تحوّل البحر الأحمر إلى ساحة مواجهة، مع التنافس المتصاعد على الموانئ ومضيق باب المندب، يضع السودان، الذي يمتد على جزء استراتيجي من هذا الساحل، في قلب هذا التوتر الذي ربما يفرض عليه اتخاذ مواقف تحفظ مصالحه الوطنية الاستراتيجية

هل يمكن أن تُعجل هذه التطورات بنهاية الحرب في السودان؟

هناك مقاربتان محتملتان: الأولى، تفاؤل حذر: انشغال داعمي المليشيا من جهة، قد يُضعف منسوب التدخل

العراق، واليمن، ما قد يؤدي إلى إعادة تشكيل التحالفات، وفرض ترتيبات أمنية جديدة في مناطق النفوذ التقليدي، أما في السودان، فإن التأثيرات المحتملة لهذه المواجهة قد تظهر في ثلاث مستويات رئيسية بحسب شقلاوي

الآثار الاقتصادية:

من المرجح أن تؤدي اضطرابات أسواق النفط والملاحة في البحر الأحمر إلى زيادة الضغوط على الاقتصاد السوداني المنهك أصلاً من الحرب مما يتوجب على السودان اتخاذ بعض التدابير البديلة والعاجلة في اتخاذ منافذ بحرية بديلة

انشغال الحلفاء:

ويضيف شقلاوي في حديثه بقوله: قد تتأثر حسابات مليشيا الدعم السريع بانشغال

إستمرار المواجهات:

وأكدت كل من إيران وإسرائيل أن هجماتها ستتواصل، مما أثار المخاوف من نشوب صراع طويل في الشرق الأوسط. وذكرت القوات الإسرائيلية، السبت، أنها قتلت 9 علماء وخبراء كبار من المشاركين في المشروع النووي الإيراني. من جهته، أعلن السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، سعيد إيرواني، مقتل 78 شخصاً، وإصابة أكثر من 320 في الهجمات. ولا تزال الحصيلة ترتفع

وحذرت طهران حلفاء إسرائيل من أن قواعدهم العسكرية في المنطقة ستعرض للقصف أيضاً إذا ساعدوا على إسقاط الصواريخ الإيرانية، حسبما ذكر التلفزيون الرسمي

ونقلت وكالة (إرنا) الرسمية عن القيادي في (الحرس الثوري) وعضو لجنة الأمن في البرلمان، النائب إسماعيل كوئري، أن إيران تدرس بجدية إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي

الرد الإيراني:

وردت إيران بإطلاق موجات من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية على إسرائيل، مما أدى إلى انفجارات أضاعت سماء القدس وتل أبيب وهزت المباني. ودعت القوات الإسرائيلية المدنيين إلى اللجوء إلى الملاجئ لساعات، في ظل استمرار تداعيات حرب غزة المستمرة منذ 20 شهر

وأفاد الجيش الإيراني بأن طائراته الانتحارية المسيّرة من طراز (آرش) تمكنت من اختراق المجال الجوي لإسرائيل، واستهدفت بـ(نجاح) الأهداف المحددة

انعكاسات الحرب:

يقول المحلل السياسي ابراهيم شقلاوي إن اندلاع هذه الحرب يهدد بانفجار إقليمي واسع يشمل ساحات متعددة مثل لبنان، سوريا،

الرئيس الإيراني يهدد برد أقوى حال إستمرار إستهداف إسرائيل



لاجئون سودانيون يهربون ليشمال غرب ليبيا بعودة النيجر (2-1)

شبح الموت يطارد آلاف السودانيين بالنيجر

الكفرة تستقبل
ألف لاجئ سوداني
يومية 700 منهم
يغادرون إلى ليبيا

منظمة اللاجئين حول
العالم: قوة نيجرية
مسلحة نقلت مئات
اللاجئين السودانيين
وحبستهم بمعسكر
إعتقال في عمق
الصحراء

يتعرض لها السودانيين بدولة النيجر بقوله في السابع من مايو الماضي قامت قوة مدججة بالسلاح من الجيش النيجري على متن ثلاثة شاحنات عسكرية كبيرة إقنياد مئات اللاجئين السودانيين ونقلهم إلى معسكر مادمة الحدودي بين ليبيا والنيجر رغم إستنكار اللاجئين ترحيلهم إلى تلك المنطقة الصحراوية النائية القاحلة الواقعة على بعد 20 كيلو بعمق الصحراء الليبية. وتعرض العشرات منهم إلى إصابات فادحة جراء تعرضهم للضرب المبرح وبعضهم أصيب إصابات خطيرة في الرأس وعظام اليدين والرجلين والسلسلة الفقرية بعضهم حالته خطيرة، وأحد السودانيين أصيب بإصابة في الرأس نتيجة الضرب فتمت خياطة جرحه من دون إستخدام البنج. وفي نهاية أبريل الماضي قامت السلطات النيجرية بترحيل أكثر من 400 معدنا سودانيا للذهب من صحراء النيجر ومن عاصمتها نيامي ومدينة أغاديز إلى معسكر صحراوي على الحدود الليبية - التشادية بعد تجريدهم من أموالهم وممتلكاتهم

الحلقة القادمة

- هارب من معسكر الموت بمنطقة (مادمة) الصحراوية بدولة النيجر يكشف معاناة قاسية لمئات السودانيين المعتقلين.
- السودانيون المعتقلون يتناولون 5 حبات بلح كل 6 ساعات كغذاء لهم في اليوم.
- جنود النيجر يفرضون على المعتقلين السودانيين فدية مالية وإلا فقدان حياتهم داخل معسكر الموت.
- قوات دولية مشتركة من النيجر وفرنسا وأمريكا وتشاد وبريطانيا تدعي أنها لمكافحة الإرهاب شرق النيجر تطرد آلاف السودانيين من المنقبين عن الذهب بعد تجريدهم من أموالهم وممتلكاتهم وذهيهم.



حرس الحدود الليبي يحتجز عدد من السودانيين



سودانيون تائهون في الصحراء الليبية

يسلكه المهاجرين غير الشرعيين واللاجئين الفارين من تشاد للنيجر بحثا عن وسيلة تهريب تنقلهم لأوروبا بحثا عن حياة أفضل حسب المعلومات الكثيرة التي تحصلت عليها عن قضية السودانيين بدولة النيجر، فإن مدينة أغاديز كانت تعتبر منصة للإنتقال إلى ليبيا إلا أنها أصبحت مؤخرا تستقبل اللاجئين السودانيين الذين تم إعتقالهم بواسطة سلطات الأمن بالنيجر عبر الحملات الواسعة التي إختصوا بها السودانيين وحدهم دون الجنسيات الأفريقية الأخرى وقت بهم في سجون النيجر وعددهم بالآلاف، أخرهم 140 سوداني من اللاجئين، و360 من منقبى الذهب العشوائيين داخل حدود النيجر. وبعضهم تم ترحيله وحبسه داخل معسكرات، او في الحقيقة معتقلات اللجوء بمدينة (مادمة) بدون طعام او ماء، وهي منطقة صحراوية جرداء نائية تقع على الحدود بين ليبيا وتشاد والنيجر

تور الخلاء:

مدير منظمة اللاجئين حول العالم، تاج الدين تور الخلاء، إستنكر عبر بعض وسائل الإعلام العربية إعتقال عدد كبير من اللاجئين السودانيين بواسطة السلطات النيجرية، مشيرا ان الشرطة في دولة النيجر وجهان الأمن بمدينة اغاديز بالنيجر إعتقلت 149 لاجئا سودانيا من منازلهم أو أثناء خروجهم من المساجد عقب صلاة العشاء. وكشف تاج الدين تور الخلاء المزيد من المحن والمآسي التي

تشاد وتسللوا منها في طريقهم إلى ليبيا عبر الصحراء، منهم من لقي حتفه عطشا ومنهم من سقط في قبضة العصابات الليبية

شهود عيان:

سوداني شاهد عيان يدعى، أحمد حسن، كان معتقلا لدى سلطات النيجر داخل معسكر كبير للاجئين السودانيين نجح في الهرب من المعسكر ليكشف ما يحدث للسودانيين هناك بقوله: «شبح الموت يطارد آلاف السودانيين بدولة النيجر، حيث تستقبل مدينة (أغاديز) بالنيجر موجات كبيرة من اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب في السودان، ومعظمهم كان بمعسكرات اللجوء بتشاد وصلوها من دارفور. وتقع مدينة أغاديز النيجرية على الحدود بين ليبيا وتشاد والنيجر. سلطات النيجر شنت خلال الأسابيع الماضية حملات إعتقالات واسعة للسودانيين الذين قدموا من ليبيا للنيجر، آخر الحملات إعتقلت 150 سوداني بينهم نساء وأطفال، وإعتقلت السلطات النيجرية بعضهم أثناء خروجهم من المساجد وأندية المشاهدة والمحلات التجارية والمسكن التي كانوا يقيمون بها، ولا يعرف أسباب إستهداف سلطات النيجر السودانيين فقط دون الجنسيات الأفريقية الأخرى، خاصة ان بعضهم تقدم بطلبات لجوء للنيجر. وبعد إعتقالهم ينقلون بشاحنات إلى مدينة أغاديز بدولة النيجر الواقعة على أبواب الصحراء الكبرى، وتعد ممرا رئيسيا



سيارة توسان إنغرزت في رمال الصحراء ومات ركابها من العطش

أكثر من 2 ألف لاجئ سوداني منهم نساء وأطفال نقلتهم السلطات بدولة النيجر تحت تهديد السلاح بالشاحنات في عملية أشبه بالإختطاف وحسرتهم حشرا بمعسكر إعتقال بمدينة (أغاديز) النيجرية الحدودية والتي تفتقد لمقومات الحياة الأساسية حيث أنها تشرف على الصحراء الكبرى. وبعضهم تم ترحيلهم بمعسكر موت آخر بمدينة (مادمة) الصحراوية الحدودية بين ليبيا والنيجر. السودانيون هناك يعانون من أوضاع مأساوية قاسية يتهدهم الجوع والعطش بالموت ويتعرضون لشتى صنوف القهر والذل والإهانة ونهب ممتلكاتهم وإبتزازهم بدفع أتاوات حتى يتم الإفراج عنهم. التحقيق التالي يكشف على لسان شهود عيان نجحوا في الهرب من (معسكرات الموت) المزيد من التفاصيل الموجبة

تحقيق - التاج عثمان

شبح الموت:

لاجئون سودانيون أعدادهم بالآلاف معظمهم كانوا بمعسكرات اللجوء بشرق تشاد، وبعضهم دخل ليبيا عبر الكفرة التي شهدت تدفقا هائلا من السودانيين من دارفور هربا من ويلات الحرب بالسودان. وإستنادا لعميد بلدية الكفرة، عبد الرحمن عقوب، والذي صرح لبعض وسائل الإعلامية الليبية، ان الكفرة تستقبل أكثر من ألف لاجئ سوداني يوميا، يغادر نحو 700 منهم لداخل ليبيا. هذه المعلومة تؤكد تقارير أصدرتها مؤخرا المنظمة الدولية للهجرة، والتي أشارت أن السودانيين الذين لجأوا إلى ليبيا بسبب الحرب في السودان يمثلون 18 في المائة من إجمالي المهاجرين الآخرين من جنسيات أفريقية أخرى. وكشفت تقارير المنظمة الدولية للهجرة

كثير من السودانيين من اللاجئين، لقوا حتفهم عطشا وجوعا بعد ان تاهوا في الصحراء الليبية، ومن لم يلقى حتفه في الصحراء إعتقلته قوات الحدود الليبية، او وقع لقمة سائغة في قبضة العصابات الليبية الخطيرة التي تجوب صحراء النيجر وتفترس السودانيين والافارقة وتجبرهم على دفع فدية مقابل إطلاق سراحهم. صحفي من إحدى الدول الأفريقية يدعى، محمد علي محمود، وصف حال السودانيين الذين فروا من بطش العصابات الليبية إلى دولة النيجر بقوله

شبح الموت يطارد المئات من السودانيين بدولة النيجر بغرب افريقيا بعد ان فروا من العصابات الليبية التي تجوب الصحراء الكبرى بحثا عن الفرائس البشرية السودانية ومعظمهم من اللاجئين الذين كانوا بمعسكرات اللجوء بشرق

مدينتا أغاديز ومادمة تتحولان إلى معسكرات تعذيب للسودانيين

المنظمة الدولية
للهجرة: مئات
السودانيين لقوا
حتفهم جوعا وعطشا
داخل الصحراء الكبرى

تقوده قوات الدعم السريع مدعومة بميليشيات قبلية وتسليح خارجي، تمكنت القوات النظامية من إفشال خطة الاجتياح الكامل. ما سُمي بالخطة (ب) للدعم السريع، والتي كانت تهدف إلى إسقاط الفاشر خلال 72 ساعة، تحطمت على صخرة الصمود العسكري والمدني معاً لقد أثبتت المعركة أن الفاشر ليست ساحة سهلة، وأن إرادة المدافعين عنها أقوى من الحصار والجوع والنار

* ومع اتساع رقعة المجازر، لم يصدر عن الجامعة العربية أي موقف فاعل، غابت الدعوات لاجتماع طارئ، وغاب الحضور حتى في المناسبة الإنسانية. وكان السودان لا يزال خارج خريطة الأولويات العربية

لم يكن استهداف الفاشر عبثي موقعها الجغرافي الذي يربط دارفور بالشمال والشرق يجعلها مفتاحاً للسيطرة أو للمقاومة. سقوطها كان سيمنح الدعم السريع شرياناً استراتيجياً للزحف نحو كردفان ووسط السودان

* وبينما خذلت وسائل الإعلام الكبرى هذا الحصار، كانت الشهادات الفردية، والمقاطع المصورة التي تسربت من داخل المدينة، هي النافذة الوحيدة التي وثقت الكارثة. لم تكن الفاشر تحت القصف فقط، بل كانت أيضاً تحت حصار إعلامي خانق

* في مشهد نادر التكرار، قاتل الجنود جنباً إلى جنب مع شباب الأحياء الشعبية، يشتركون في الحماية، وفي نقل الجرحى، وفي توزيع ما تبقى من الطعام، لقد صمدت الفاشر بسواعد أبنائها، بجيشها ومواطنيها على حد سواء

* لقد أثبتت صمود القوات المسلحة السودانية والقوات النظامية المشتركة في الفاشر، أن مشروع آل دقلو للهيمنة على دارفور يمكن كسره إذا وجد العزم والإرادة، فالمعركة لم تكن فقط للدفاع عن المدينة، بل كانت لكسر خطة ممنهجة تهدف إلى إسقاط كل دارفور تحت سلطة الميليشيا وتحولها إلى كيان مواز للدولة. وبهذا الصمود، أفضل المخطط السياسي والعسكري الذي كانت تعول عليه قيادة الدعم السريع، وأثبتت أن دارفور لا تزال تقاوم بعقيدتها الوطنية ومكوناتها النظامية والشعبية

حصار الفاشر.. المعركة التي قد تعيد رسم خريطة دارفور



د. عبدالناصر سلم حامد

الخطر الاستراتيجي الزاحف على الجنوب الاتحاد الإفريقي يكتفي ببيانات ضعيفة لا ترتقي لحجم الكارثة أما القوى الغربية، فتبدو عاجزة أو غير مبالية، منشغلة بأزمات أخرى

* صمت العواصم العربية لا يحمي السيادة، بل يمنح الضوء الأخضر لتكرار المذابح في مدن أخرى إن تجاهل ما يحدث في الفاشر ليس فقط تخلياً عن أهل دارفور، بل تخلياً عن معنى العدل والمسؤولية الأخلاقية المشتركة

* المطلوب اليوم ليس الشفقة، بل تحرك جاد ومسؤول * يجب فرض حظر فوري على القصف الجوي والمدفعي في المناطق المدنية

* يجب فتح ممرات إنسانية بإشراف دولي للوصول إلى مئات الآلاف من المحاصرين

* يجب إرسال بعثة رقابة ميدانية تابعة للأمم المتحدة أو الاتحاد الإفريقي. * ويجب البدء فوراً في تحقيق دولي في جرائم الحرب المرتكبة، وتقديم المسؤولين عنها للعدالة، بمن فيهم الممولون الإقليميون

* إن الفاشر اليوم ليست مجرد ساحة قتال، بل اختبار أخلاقي وسياسي للنظام الدولي بأسره. كما كانت غرورتي في 1999، أو حلب في 2016، قد تسجل الفاشر في سجل المدن التي خذلها العالم وتخلي عنها وهي تحترق

فلنقلها بوضوح إلا يقال إن الفاشر استغاثت والعالم لأن بالصمت إلا يقال إن النساء دفن في منازلهن والعدالة كانت غائبة إلا يقال إن السودان نزف بينما كانت العواصم تنظر إلى جهة أخرى

* رغم القصف المكثف، والحصار الخانق، ظل الجيش السوداني والقوات المشتركة في الفاشر صامدين في مواقعهم، يدافعون عن المدينة بشراسة نادرة، ففي وجه هجوم منظم

بالكامل. الطائرات المسيّرة تحوم فوق الأحياء، تبحث عن أي تحرك بشري لتوجه نيرانها إليه. من ينجو من الجوع، يواجه القنص ومن ينج منه، تفتك به الحمى والأوبئة في ظل غياب تام لأي خدمات صحية

* هذه الانتهاكات ليست عشوائية ولا نتيجة لمعركة تقليدية، بل حملة مدروسة تهدف إلى تدمير المدينة وتجويع سكانها وتركيعها بالكامل ورغم مأساوية الوضع، لم يتحرك المجتمع الدولي بالشكل المطلوب لا مساعدات جوية عاجلة لا قرارات ملزمة من مجلس الأمن لا إدانة جادة من القوى الكبرى أما الدول ذات النفوذ على قيادة الدعم السريع، وفي مقدمتها الإمارات، فلا تزال تلتزم الصمت

* تقول أمانة يونس، وهي معلمة نازحة تقيم في مخيم أبو شوك قالوا لنا إن العالم سيحمننا، لكن كل ما فعله العالم أنه أغلق عينيه وتركنا نموت

* إن سقوط الفاشر لا يعني فقط انهيار مدينة، بل انهيار ما تبقى من الدولة السودانية. فسقوط المدينة يعني سيطرة كاملة لقوات الدعم السريع على إقليم دارفور، وتحولها من ميليشيا متمردة إلى سلطة أمر واقع، تمارس الحكم بالقوة والعنف، خارج أي شرعية دستورية أو رقابة قانونية

* تقف خلف هذا التقدم شبكات إقليمية ودولية؛ دعم لوجستي من الإمارات، وقنوات تسليح من شرق ليبيا، وتقارير عن وجود خبراء وتقنيات من روسيا كل ذلك يمنح قوات الدعم السريع أدوات لتأسيس كيان مواز داخل الدولة، يهدد الأمن الإقليمي، ويعيد إنتاج سيناريوهات التقسيم والانفصال في السودان

* الحدود مع تشاد تشهد موجات لجوء جديدة، مع ازدياد أعداد الهاربين من الموت تحت القصف مصر تلزم الصمت رغم

* وسط صمت دولي خانق، تتعرض مدينة الفاشر لأبشع حصار شهده إقليم دارفور منذ اندلاع حرب السودان الأخيرة * طفلي الأصغر لم يعد يبكي من الخوف، بل من الجوع، هكذا تصف فاطمة إبراهيم، وهي أم لأربعة أطفال تحتمي في قبو مدرسة بمدينة الفاشر، الوضع المروع الذي تعيشه آلاف العائلات المحاصرة منذ أسابيع لا طعام لا ماء لا مساعدة نحن نموت في صمت، بل يمحي وجودنا

الفاشر ليست مجرد مدينة محاصرة، بل رمز تاريخي وثقافي واستراتيجي. فقد كانت عاصمة سلطنة دارفور القديمة، ومركزاً للتنوع والتجارة والتعايش الديني لعقود طويلة. منذ بداية النزاع في دارفور عام 2003، شكّلت الفاشر ملاذاً لمئات الآلاف من النازحين من المدن والقرى التي اجتاحتها الميليشيات. واليوم، تواجه المدينة ذاتها المصير ذاته، دون حماية أو اهتمام دولي فعلي

* منذ العاشر من مايو الماضي، تتعرض الفاشر لحصار خانق تنفذه قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها. القصف المتواصل، جواً وبالمدفعية الثقيلة، حوّل الشوارع إلى انقاض، والمنازل إلى مقابر أكثر من 800 ألف مدني، كثير منهم نازحون منذ سنوات، يعيشون تحت الحصار بلا غذاء أو ماء أو رعاية طبية

المدينة محاصرة * الأطفال جيع المستشفيات مدمرة والعالم يتفرج، تشير صور الأقمار الصناعية إلى أكثر من 38 ضربة استهدفت أحياء مدنية في أقل من أسبوعين وتؤكد مصادر طبية أن ما لا يقل عن 327 مدنياً قتلوا منذ منتصف مايو، من بينهم عشرات الأطفال والنساء وتوثق فرق الطوارئ المحلية تنفيذ عمليات إعدام ميداني في محيط مستشفى الفاشر الجنوبي، بالإضافة إلى قصف مباشر استهدف سوق الوحدة ومخيم زمرم للنازحين

توقفنا عن عدّ الجثث * صرنا نحفر فقط، يقول أحد الممرضين في آخر نقطة طبية تعمل جزئياً في المدينة

نقاط المياه تم تدميرها عمداً * مخازن برنامج الغذاء العالمي نُهب وأحرق خطوط الكهرباء والاتصالات قُطعت

* أصبحت لغة العصر.. نخون الصادق.. وتصدق الخائن.. وأصبح السودان رخيص في نظر الخونة من أبناءه وهو الذي صنعهم على حين غفلة حتى نقلت إلينا الوسائط والقائمون على أمرها أن المدعو فارس النور يعرض 100 طن من الصمغ العربي المسروق من أهل النهود في الكاميرون.. ففي زمن الفتن، تتعزى الوجوه وتتمايز الصفوف، وتسقط اقنعة من باعوا أوطانهم بثمن بخس خيانة وعاراً، يظهر علينا من يدعي البطولة وهو كالهجر يحكي مشية الأسد، ومستشار المليشيا (فارس النور)، وما هو إلا خائن الظلام، يقف بوقاحة على منصات الخارج ليتفاخر بما نهبته المليشيا من عرق الفقراء والبسطاء من هذا الشعب العظيم أي نور هذا الذي يسطع على أشلاء القتلى، وأصوات الثكلى، ودموع الأرمال؟

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الوجود الأجنبي مرة أخرى.. أخطاء فادحة يجب ألا تكرر

* أحداث الزاوية الشهيرة في ليبيا التي دفع الأفارقة (ثمناها المر) وذاقوا خلالها ما ذاقوه من ويلات العنف والأذى وامتدت لعدة مناطق، كانت تمثل (الرد العملي) من المواطنين الليبيين علي فتح (القذافي) حدود ليبيا وتسهيل (تدفقات) الأفارقة إلي داخل البلد بلا (أدني ضوابط) للهجرة بما يشبه الفوضى، فبدأ القذافي وكأنه يتجه لإحداث تغيير (ديموغرافي) في ليبيا. أو كان الأمر في (مفكرته) الخاصة أن يعتلي عرش (الزعامة الإفريقية) عبر إحتضان شعوب إفريقيا علي الأرض الليبية. لكن اتت (الرياح) بما لا تشتهي سفن القذافي، فقد حدثت إنحرافات خطيرة في سلوكيات رعايا بعض الدول الإفريقية، فلجأوا لممارسة السرقات وترويح المخدرات وأفعال منكرة وجرائم أخرى.. كان نتاجها إنفجار الأوضاع وممارسة (العنف) ضد الأفارقة (لا يستثنى) في ذلك أي مواطن إفريقي

* حال ليبيا وقت ذاك أشبه بحال السودان منذ سنوات خلت، فقد (منحنا) الأجانب أراضي سكنية في الخرطوم العاصمة وفتحنا الحدود أمام تدفقات اللاجئين بلا (ضوابط محكمة)، وحدث لهم الإنتشار في المدن والقرى وبعد (التغيير المشؤوم) ازداد الوضع (سوءاً) وظهرت الفوضى في منح الأرقام الوطنية وتجنيس الاجانب وحصول بعضهم علي جوازات سفر.. اما ماشابه تلك الأخطاء في عهد الإنقاذ، فقد نتجت عن (حسن النوايا) المجانية تجاه دول الجوار وبسبب الغفلة أحياناً، و(فساد) بعض منسوبي الأجهزة المعنية بإصدار (الوثائق الثبوتية).. لكن ما حدث خلال (مراحل) صناعة التغيير فقد ثبتت (فضاعته) إذ تم تجنيس الأجانب وفتح الحدود أمامهم في إطار (مؤامرة) قيادة التمرد والجهات التي تدعمه، التي تستهدف (التغيير الديموغرافي) في السودان و(إحلال) عرب الشتات والمرتزقة محل شعب السودان.. ولا نحتاج هنا لإيراد تفاصيل مشاركة هؤلاء المرتزقة في الحرب بل هم بالفعل وقودها الرخيص

* فلئن ظل السودان (بلداً مضيافاً)، يلجأ إليه من فقدوا الأمان والغذاء في بلدانهم، فليس معني ذلك أن (يتساهل) مع من يعبتون (بأمنه)، ويتيرون الفوضى ثم ذروة هذا العبث و(انتهاكات) منح اللجوء، أن يحمل بعضهم السلاح و(يقتل) مواطني البلد ويشارك في (التظاهرات) ويحتل البيوت ويحرض علي التخريب، فهؤلاء لا بد من ترحيلهم علي وجه السرعة (لجهنم)، ليكونوا عظة للأراذل أمثالهم ولا تقبل أي شكل من اشكال التسامح معهم.. ثم لا بد من وضع الضوابط الصارمة في منح تأشيرات الدخول والإقامة والعمل، وكفانا ما شهدناه من فوضى وتساهل، ولننظر ولنتمعن كيف تضع الدول الاخرى المجاورة والبعيدة، (ضوابط صارمة) في هذه الجوانب، فنحن لسنا دولة (مستباحة) ولا هزيلة لدرجة ان يعبت بها أوباش ومرتزقة.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد سنكتب ونكتب.

* أيها الخائن تذكر أن الله يرى، وأن التاريخ لا يرحم، وأن دموع الأطفال في المخيمات ستكتب شهادتك، وستلعنك الأمهات اللاتي يُقاسن الجوع والحر اللاقح بعد أن هجرتهم مع من ناصرته تذكر أن الوطن قد يمرض لكنه لا يموت، وأن الشعب قد يصمت، لكنه لا ينسى. وأن العدالة قد تتأخر ولكنها آتية، ولو بعد حين

* فبا من سرق ونهب، ويا من خان وأذل، ويا من وقف على جراح الوطن ليفرس فيها سكينه الأخرى. أعلم أن الأوطان تُشاد بعرق الرجال، لا بخيانة المتسلقين الجبناء. وأنتك مهما رفعت راية للذل والقهر، رفع الله راية القصاص وستظل في الذاكرة خائناً لا فارساً.. وظلاماً لا نوراً. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون

ستظل فينا خائناً لا فارساً.. وظلاماً لا نوراً



د. إسماعيل الحكيم

* والخيانة لا تكتمل إلا حين تمتد اليد لسرقة أوقات الغلابة وعرق اليد وكسب الحلال فمن قلب مدينة النهود حيث انتهكت الأعراس وقتلت الأنفس البريئة ونهبت الثروات، وتم تهريب ما جناه البسطاء بكذهم وسهرهم، ليعرض في أسواق الكاميرون.. وكان الأمر طبيعي. وكان هؤلاء المزارعين لم يسهروا الليالي بين الأشواك وتحت لظى الشمس الالهية، وكان الكادح بلا كرامة، والسائق هو صاحب الحق

* أي فارس هذا الذي لا يحمل سيف العدل ولا ميزان الحق، بل خنجر الغدر في خاصرة الوطن؟ * لقد أعلنها صراحة، دون وجل أو خوف من الله أو التاريخ، أنه داعم ومساند للمليشيا التي ارتكبت جرائم يهتز لها وجدان البشرية، مليشيا قتلت الأبرياء، واغتصبت الحرائر، ونهبت البيوت، وشردت الأسر من مساكنها، ثم احتلتها بوقاحة المنتصر على الضعفاء



نحو علاقة سوية منتجة بين رئيس الوزراء والإعلام

احمد عمر خوجلي

* لا شك أن التحولات التقنية والمهنية المتسارعة في المجال الإعلامي مضافاً إليها آثار عدوان مليشيا الدعم السريع على البلاد ومخلفاته الواسعة وضعت الإعلام السوداني وكل الدولة أمام محك صعب وإمتحان عسير. ومع تسمم وتعيين الدكتور كامل إدريس منصب رئيس الحكومة يمكن جعل هذا التعيين حداً فاصلاً بين الواقع الإعلامي الراهن وبين وضع جديد مختلف ومثمر وسوي تصل إليه البلاد بتطوير العلاقة بين الدولة وبين الإعلام، وتقوم أهم ركائز هذا الترميم المأمول على تفعيل وتنشيط وخلق أرضية مشتركة بين الجانبين.

* فالإعلاميون بكافة شرائحهم ووسائل عملهم واتجاهاتهم المهنية هم مثل المصابيح في الليالي الحالكة يسלטون الضوء على عموم رقعة الوطن والمواطنين في داخل وخارج السودان على مستوى الأمانة والجغرافياً أو على مستوى القضايا والموضوعات بملامسة كل تفاصيل الحياة بدءاً من الخدمات مروراً بالسياسية وإخبار الأمن وانتهاءً بالرياضة والترفيه والثقافة والفن. وفي ذات الوقت نجد أن السيد رئيس الوزراء وبحكم الوظيفة والمنصب والمهام تمتد المسؤوليات الملقاة على عاتقه في ذات المساحة التي يسלט عليها الإعلام الضوء من خلال مهامه هو ومساعدته في وضع الخطط والسياسات والحلول ومراقبة الأداء لوزارت ومؤسسات الدولة المختلفة التي تبدأ أيضاً بالخدمات حتى الثقافة والفن، لذلك يكون الإعلام المهتم بتسليط الضوء على كل درب العمل الحكومي والتركيز على مكامن الخلل وابداء الملاحظات والكشف عن القصور هي اعظم هدية يمكن ان يقدمها للسيد رئيس الوزراء، من خلال عون اعلامي لا شك انه سيكون مستكملاً لشروط الصحة والعمل وفق متطلبات العمل المهني البناء وأخلاقياته المعروفة.

* وصحيح ان السيد رئيس الوزراء لا يمتلك عصاة موسى او بساط الرياح حتى يقف على كل صغيرة وكبيرة في العمل التنفيذي في الدولة في كل اصقاعها وعلى اختلاف انشطتها، ومن المستحيل تتوافر له القدرة على المتابعة بالاعتماد الكامل على التقارير التي تاتيها من موظفيه ومسؤوليه المكلفين بالوزارات والمؤسسات المختلفة أو عبر اللقاءات والاجتماعات، فلا بد من طرف ثالث يوفر المعلومات ويعكس الأحوال، ليكون باستطاعة رئيس الوزراء أن يعمل سلطاته وتوجيهاته ويتخذ قراراته وفق تقرير الموقف الذي يشير اليه الإعلام ويسلط الضوء عليه ايجاباً وسلباً. ومثلما أشرنا في صدر هذا المقال ان العدوان من اسباب التحدي الكبير الذي يجابهه الإعلام ربما اجازت لنا حالة التحدي والضعف المائل تشبيهه العلاقة بين الحكومة برئاسة الدكتور كامل إدريس بالعلاقة التشاركية بين (الإعـمى) عندما يحمل (المكسر)، القائمة على الاستفادة من الميزات لدى كل طرف، فالحكومة بقوتها وسلطاتها يمكن أن تحمل الصحافة بقوتها على أن تعينها الصحافة المحمولة بعيونها ورصدتها للحال، ومؤكداً ان حمل الحكومة للصحافة لن يكون بالمنح والأعطيات، ولكن بالشفافية والصدق وإتاحة وتقديم المعلومات الدقيقة بانتظام للصحافة عبر البيانات والمؤتمرات الصحفية كلما دعت الحاجة، مع وجود منصات تواصل اجتماعي رسمية تبعث بالرسائل أولاً بأول، مع ضرورة ان يكون للحكومة القوة بالاعتراف بالأخطاء عند حدوثها، وشرح كيفية معالجتها مع تجنب التهوين والغموض أو التضليل، لأن ذلك يفقد الثقة بسرعة ويجلب العدوات ويعمق الفشل، ولا بد للحكومة في هذا الإطار ان تسعى لتعزيم وبناء علاقات مهنية مع الإعلاميين تقوم على النظر البهيم كسلطة رقابية وعدم التعامل الانتقائي معهم أو المعاقبة الإعلامية على النقد. وايضا لا بد من الاهتمام

* وهناك ضرورة ملحة في تجاوز الاسلوب الذي اتبعته العديد من مؤسسات الدولة بسبب حالة الارتباك التي ظهرت بسبب العدوان على مؤسسات وكان ذلك بمثابة الحاجة الملحة وقتذاك حيث تم الاعتماد المفرط على الإعلام الموالي واستحداث نظام المجموعات الداعمة، لكن بعد مرور أكثر من عامين على العدوان وتحقيق العديد من الانتصارات الكبيرة، تنفست قطاعات الشعب والحكومة والدولة الصعداء وقل الضغط ونقصت الحاجة للمسارات الاستثنائية والمعالجات الاجتهادية، حتى اصبح من الضروري العمل على تنويع القنوات الإعلامية للوصول إلى كافة اطياف المجتمع وكل اضياف الاعلاميين.

* وأما من جانب الإعلام بشرائح المختلفة فلا بد ان يكون دوره كمحمول ومُعان وفق ما ذكرنا ان يتحلى بقوة النظر والقدرة على الأداء المهني الاحترافي القائم على التحقق من المعلومات والمصادر واستكمال كل الشروط المهنية المعروفة ومراعاة مواثيق الشرف الصحفي والإعلامي حتى تكون مقولة (الأعـمى) شايل (المكسر) واقعية تعبر عن تشاركية حقيقية تجعل الطرفين وجهي عملة واحدة، عملة مبرئة للذمة عضوية على التزييف تمتلك من القوة والقدرة على المنافسة كعملة وطنية حرة تكسب كل رهانات المقارنات مع اي عملات جنبية أخرى

الخارجي بأن المليشيا تم دحرها تماما وعاد الأمان والاستقرار للبلاد، وبالتالي تعود السفارات للعمل داخل الخرطوم.

* كذلك يستطيع رئيس مجلس الوزراء متابعة وتنسيق عمل إعادة الإعمار وستعود أعداد كبيرة من المواطنين خاصة اللاجئين في دول الجوار

* وأعلم أن الشعب السوداني يستعجل النتائج وحتى في مسارح العمليات في أولها كان يتحدث عن أن القوات المسلحة تأخرت في تحقيق النصر ولم يصبر وينتظر ولا يعلم أن للقوات المسلحة استراتيجيات وخطط دفاعية في المرحلة الأولى استطاعت من خلالها استنزاف العدو، وبعد ذلك بدأ مسلسل الانتصارات.

* أكيد أن لك أيضا استراتيجيات وخطط ولكن عليك بالاستعجال وأبدا يا كامل نشاطك من الخرطوم والله الموفق

عبدالغفور أحد أبطال تلك المسرحية، وقد رأيت أن اجري معها حواراً صحفياً لصالح صحيفة الأيام التي كنت أعمل بها آنذاك بدايات عملي الصحفي .

* أذكر أنني طلبت مقابلتها وكان رفقتي أخي الأصغر اللواء شرطة محمد ابو العزائم، وكان وقتها طالب علم في المرحلة الثانوية، وقد طلب مرافقتي حتى يرى نجوم المسرح المصري عياناً بياناً، وقد كان.

* أجريت الحوار وخرجت الصحيفة تحمل عنواناً في صفحتها الأخيرة هو (عندما تحدثت سميحة أيوب.. ونام أشرف عبد الغفور) وقد وجد الحوار إشادة من إدارة تحرير الصحيفة .

* ذكرت تلك الواقعة في جلستنا تلك التي دار فيها حديث كثير حول عدد من الموضوعات، ليتني أتمكن من استعراض بعضها في مقبل الأيام، وقادم المقالات.. وأجدد التهنية بمناسبة العيد السعيد أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات، وكل عام وانتم وبلادنا بألف خير

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

أبدأ بها يا كامل

رئيس الوزراء بأنه سينقل تدريجياً الوزارات إلى الخرطوم استحسننا ورضى

* وجود رئيس مجلس الوزراء في الخرطوم له أثر كبير إذ يعني أن الحياة عادت إلى طبيعتها ويشجع المواطنين في مناطق النزوح واللجوء إلى العودة إلى ديارهم وممارسة انشطتهم، وبالتالي عودة المؤسسات الرسمية ومؤسسات القطاع العام والخاص

* ايضا الخرطوم لها رمزية سياسية باعتبارها العاصمة القومية وتعطي مؤشر للعالم

المواطنين النازحين في ديار الإيواء في بورتسودان مما كان له الأثر الطيب وسط المواطنين وذويهم في الداخل والخارج

* والآن بعد طرد المليشيا من العاصمة الخرطوم وبدأ المواطنون العودة إلى منازلهم، نأمل أن ينقل رئيس مجلس الوزراء مكتبه إلى الخرطوم ولا أعني الخرطوم بين النيلين وإنما يمكن أن يباشر عمله من أدمرمان

* وجود رئيس الوزراء في بورتسودان لا فائدة منه ونلاحظ كيف وجد تصريح

* ينتظر الشعب السوداني جهود وانجازات يحققها رئيس مجلس الوزراء كامل إدريس وهم يعلقون عليه الأمل في إحداث نقلة نوعية سواء كان ذلك داخليا أو خارجيا.

* والشعب السوداني كما هو معروف يستعجل تقييم أداء المسؤولين وهو متلهف إلى أن يلتبس ويحس بشكل مباشر انجازات رئيس الوزراء وبالطبع لن يتوقع بين عشية وضحاها أن يملأ كامل إدريس الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً، ولا يملك رئيس الوزراء عصى موسى وإنما خطوات الألف ميل تبدأ بميل واحد

* والشعب السوداني مفتون بالمسؤول الذي يلامس قضاياهم خاصة في هذا الظرف العصيب الذي تمر به البلاد من حرب وتدمير للبنى التحتية من مستشفيات وجامعات ومؤسسات وطرق وكهرباء ومياه

* وحسنا فعل رئيس الوزراء في أول نشاط له أن قام بزيارة

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

عيد ليس كمثل الأعياد

*وذكر السفير السوداني (سودانية) في مكتب الأستاذ صلاح عمر الشيخ، وضمن الجلسة تلك الأستاذة الأصدقاء السفير والدرامي المبدع علي مهدي، ومحمد الفاتح أحمد، وربيح حامد وشخصي الضعيف، وكنا نتداول في الشأن العام، وتطرق الحديث إلى وفاة الممثلة المصرية الكبيرة سميحة أيوب، (1350- 1446 هـ - 1932- 2025 م)، والتي لُقِّبت بسيدة المسرح العربي، وهي صاحبة أطول مسيرة فنية في تاريخ السينما العربية. كانت بدايتها الإحترافية في فلم المتشرّدة سنة 1947، وإستمرّ عملها السينمائي والتلفزيوني والمسرحي لمدة سبعة وسبعين عاماً، وقد حظيت بأعلى تكريم من الدولة المصرية، من الرئيس عبد الفتاح السيسي .

* وذكرت لجلساء مكتب رئيس هيئة تحرير صحيفة «أصداء سودانية» كيف أنني التقيت بسيدة المسرح المصري بالخرطوم شتاء العام 1980م، وقد كانت في زيارة للخرطوم ضمن فرقة مسرحية زارت السودان في ذلك العام، لتقديم مسرحية حملت إسم «سهرة» مع الحكومة» للكاتب المعروف سعدالدين وهبة، وكان النجم أشرف

* بداية أهني حجاج بيت الله الحرام الذي أدوا الفريضة هذا العام، وأهني كل أبناء شعبنا الأبى الكريم والمسلمين كافة في مشارق الأرض ومغاربها بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا وعلى بلادنا وبلاد المسلمين بالخير واليمن والبركات، وكل عام وانتم وبلادنا بألف خير.

* للعيد طعم مختلف ونكهة غير ما تعارفنا عليه في بلادنا، ورغم أنني وكثير من أبناء السودان لجأنا إلى مصر الشقيقة، والتي اعتبرها حقيقة توأم بلادنا، إلا أن للعيد هنا هذه المرة طعم مختلف مثل ما أشرنا بداية هذا المقال، لأن الهجرة من الأوطان لا تكون مطلوبة ولا مرغوبة، إلا في حالة طلب العلم، أو هجرة للعمل، أو للسياحة أو طلباً لعلاج، أما ان تكون بسبب ظروف طارئة، فإنها لا تكون إلا مجلبة للأحزان، والمرارات والحسرة

* وقبيل عيدنا الذي مضى ونحن في القاهرة، وتحديداً في يوم التروية قبل الوقوف بعرفة، إجتمعنا دون سابق موعد داخل مكاتب صحيفة (أصداء

توزيع مياه الشرب بمعسكر (أردمي) بمحلية الطينة التشادية

الأسر بجانب الوقاية من مرض الكوليرا، والعمل على تحسين الوضع الصحي وذلك بتوفير المياه الصحية للأسر، وعبرت الغرفة عن شكرها وتقديرها لمجلس طوارئ الولاية، والخيرين لدعمهم السخي للغرفة في سبيل تقديم الخدمات للأسر. وكانت غرفة طوارئ محلية الطينة بالولاية، قد دشنت مؤخراً برنامج توزيع السلة الغذائية، والذي يستهدف عدد (400) أسرة من النازحين بحي الطينة وسط، ومركز إيواء مدرسة الطينة المتوسطة بنات. وأكد مجلس غرفة طوارئ شمال دارفور أن هذا البرنامج يجيء في إطار الجهود المبذولة لتخفيف حجم معاناة النازحين خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها

الطينة - أصداء سودانية
تواصل غرفة طوارئ محلية الطينة بولاية شمال دارفور بالتعاون مع مجلس غرفة طوارئ الولاية بمعسكر (أردمي) بمحلية الطينة التشادية، مشروع توزيع مياه الشرب الصالحة للفاشرين من ويلات الحرب، من مدينة الفاشر، ومخيمات زمزم، وابوشوك للنازحين، ومنطقة طويلة، ويستهدف المشروع توفير عدد (200) برميلاً من مياه الشرب يومياً للأسر لمدة ثلاثة أسابيع، بحسب وكالة السودان للأنباء وجددت غرفة طوارئ المحلية حرصها على توفير مياه الشرب الصالحة والنقية للفاشرين من الحرب الدائرة بالبلاد، وأشارت إلى أهمية المشروع في تخفيف حجم معاناة



مدير جهاز الأمن والمخابرات بنوب كردفان يطمئن على حملة ضبط الأسواق



وحذر الذين عمدوا إلى إخفاء وتخزين بعض السلع بأن الجهاز سيقوم خلال الأيام القادمة بحملات تفتيش واسعة في المحلات التجارية والأسواق والأحياء ليطالهم القانون مطمئناً المواطنين بقرب فتح الطرق وإنسياب البضائع وإنفراج للآزمة

وقال في تصريح صحفي إن الجولة كشفت عن رضا المواطنين لهذه الإجراءات والإستماع لأرائهم وملاحظاتهم بالإضافة إلى تفهم بعض التجار وتجاوبهم مع الحملة عمليات البيع والشراء والإستبدال بين بنك وكاش .

كادقلي - أحمد سليمان كونة
إطمأن مدير جهاز الأمن والمخابرات العامة بولاية جنوب كردفان العميد أمن محمد سالم محمد في جولة (الجمعة) بسوق كادقلي برفقة رئيس الغرفة التجارية بالولاية محمد عثمان موسى وعدد من الأجهزة الإعلامية المحلية والقومية وقف من خلالها على سير الحملة التي أطلقها الجهاز لضبط الأسواق ونشر عدد من الإرتكازات عبر فرع الأمن الإقتصادي لمراقبة الإجراءات التي تم إنزالها الأيام الماضية والخاصة بمساواة البيع عبر تطبيق بنك وكاش للسلع المختلفة بالإضافة إلى الإلتزام بنسبة الخصم 10% عند التبديل من بنك لكاش بجانب تنظيم الأسواق ومنع الإحتكار والمضاربات في السلع خاصة في ظل الظروف الإستثنائية التي تمر بها الولاية من إغلاق للطرق وعدم إنسياب البضائع بصورة كبيرة

والي الجزيرة ينفذ على تطهير المصارف الرئيسية بمدني



من جانبه أكد المهندس أبو بكر عبدالله مدير عام وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة الوزير المفوض إنطلاقاً أعمال تطهير المصارف الرئيسية بمدني، على ضرورة إكمال العمل قبل هطول الأمطار دافعاً لتكامل الأدوار وإحكام التنسيق بين وزارة التخطيط العمراني والمحليات ومكونات المجتمع لجعل الخريف آمناً. وناشد المواطنين بالتخلص السليم من الأوساخ والأنقاض وتكثيف برامج التوعية وقيام حملات لمحاربة نواقل الأمراض وإصحاح البيئة

مدني - أصداء سودانية
شدد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة، لدى تفقده أمس سير العمل في تطهير المصارف الرئيسية بمدينة مدني، على ضرورة إكمال العمل قبل هطول الأمطار دافعاً لتكامل الأدوار وإحكام التنسيق بين وزارة التخطيط العمراني والمحليات ومكونات المجتمع لجعل الخريف آمناً. وناشد المواطنين بالتخلص السليم من الأوساخ والأنقاض وتكثيف برامج التوعية وقيام حملات لمحاربة نواقل الأمراض وإصحاح البيئة

انطلاق امتحانات الشهادة المتوسطة بالنيل الأبيض

غياب يكشف عن عزم الولاية ممثلة في وزارة التربية والتوجيه والمعلمين لإنزال متطلبات السلم التعليمي على أرض الواقع والذي سيجد الدعم والمؤازرة من قبل حكومة الولاية معرباً عن شكره وتقديره للقائمين على أمر هذه الامتحانات من المعلمين والذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل إنجاحها مضيفاً أن الولاية بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة الأمنية والمقاومة الشعبية ووزارة التربية والتوجيه تعمل لتغطية متطلبات العملية التعليمية بجميع محليات الولاية.

وأكد الوالي في تصريح صحفي اهتمام حكومته بترقية وتطوير العملية التعليمية وتهيئة البيئة الملائمة لها وقال إن قرع الجرس بمحلية السلام تأكيداً على أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية رغم حاجتها الفعلية للارتقاء بالخدمات المختلفة من صحة وتعليم ومياه كاشفاً عن مساعي حكومته لتحسس متطلبات المواطنين الضرورية، مشيراً إلى أن انعقاد امتحانات المرحلة المتوسطة بعد طول

النيل الأبيض - أحمد حامد الطيب
قام الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض صباح أمس بقرع الجرس بمدرسة الزليط عسوله بمحلية السلام الحدودية إيداناً بانطلاق امتحانات الشهادة المتوسطة بجميع محليات الولاية. وتفقد الوالي نماذج من مراكز الامتحانات بمنطقة الزليط عسوله اطمأن خلالها على سير عملية الامتحانات وترتيبات تأمينها.

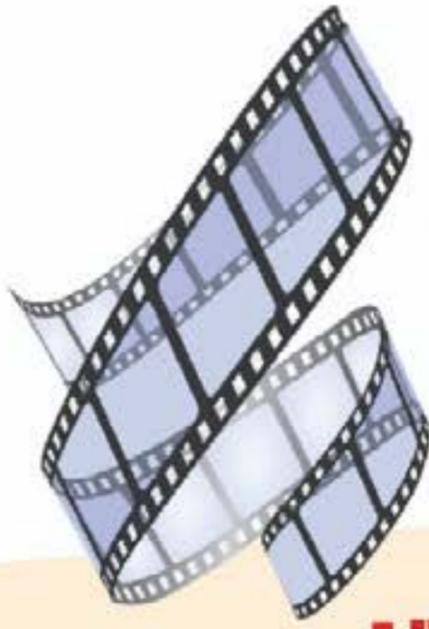


والي سنار يشيد بجهود غرفة الطوارئ الصحية بالولاية



وأضاف أن الغرفة قامت بعمل جبار أدى لتراجع وباء الكوليرا معلناً دعم حكومته لكل الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية عبر إداراتها والغرف المختصة، مؤكداً دعم حكومة الولاية لكل ما يخفف على المواطن خاصة في الصحة من جهته قدم وزير الصحة والتنمية الاجتماعية المكلف بولاية سنار د. ابراهيم العوض احمد ابوكمه تنويراً صافياً عن عمل الغرفة والتدخلات التي نفذتها الادارات المختصة مما أدى لمحاصرة الكوليرا، مبيناً أن كل الادارات بوزارته تعمل بروح الفريق الواحد وأعلن عن مواصلة التدخلات حتى إعلان الولاية خالية من الكوليرا، فيما أكد مفوض العون الإنساني بولاية سنار محمد عبد الفتاح بادي ان المفوضية لها شراكة قوية مع وزارة الصحة خاصة في حالات الطوارئ الصحية، معلناً عن تسخير كافة إمكانيات المفوضية وتوجيه المنظمات للقضاء على وباء الكوليرا

سنار - أصداء سودانية
أشاد والي سنار اللواء ركن م الزبير حسن السيد بجهود غرفة الطوارئ الصحية بولاية سنار مقدماً صوت شكر للجيش الأبيض من كوادر وزارة الصحة المنتشرين في ربوع الولاية لجهودهم الكبيرة في محاصرة الكوليرا



أصداء
سودانية

تصدر عن : سودان اكسبو

8 منصات اخبارية



Telegram

@asdaasudania



Facebook

@asdaasudania



TikTok

@asdaasudania



اصداء سودانية -- الجليلي

sudanechoes.com



X

@asdaasudania



YouTube

@asdaasudania



اصداء سودانية

asdaasudania.com



اصداء سودانية -- فرنسي

echossoudanais.com



الهلال يكمل اتفاهه مع المدرب الروماني لورنتيو ريجيكامب لخلافه فلوران الأهلي المصري يكمل اعداده لمواجهة إنتر ميامي في افتتاح مونديال الأندية

أصداء - محمد السر

مدرب الأهلي يؤكد جاهزيتهم لمواجهة ميامي في افتتاح المونديال

الهلال يكمل اتفاهه مع خليفه فلوران



تقام للمرة الأولى بمشاركة 32 فريق، بينهم الأفضل في كل القارات والعالم، وأتمنى أن يتخطى الفريق دور المجموعات» وأوضح: «أدرب فريقا كبيرا، وأشعر بأنني في مهمة تاريخية في مسيرتي التدريبية

ملعب هارد روك في ميامي وقال ريجيكامب، في مؤتمر صحفي التقديمي امس الجمعة، إن بطولة كأس العالم بنسختها التي ستنتقل اليوم هي الأفضل والأقوى على مستوى الأندية وأضاف: «البطولة

أكد خوسيه ريجيرو، مدرب الأهلي، أنه في مهمة تاريخية بمسيرته حين يقود المارد الأحمر في بطولة كأس العالم للأندية ويلتقي الأهلي مع إنتر ميامي السبت، في المباراة الافتتاحية لمونديال الأندية على

في الخليج وشمال أفريقيا، بينها الهلال السعودي، الأهلي السعودي، والترجي التونسي وفي ذات السياق أمن مجلس الهلال على استمرار مساعد المدرب خالد بخيت مع الجهاز الفني الجديد

وبحسب التقارير فقد تم الاتفاق على بنود التعاقد، على أن يتم الإعلان الرسمي خلال الأيام القادمة، ويعد ريجيكامب من الأسماء المعروفة في المنطقة، وسبق له تدريب أندية كبرى

أكدت تقارير صحفية ان نادي الهلال توصل لاتفاق رسمي مع المدرب الروماني لورنتيو ريجيكامب لقيادة الفريق الأول خلال الموسم المقبل، خلفاً للمدرب الكونغولي فلوران إيبينغي

ماسكيرانو يشيد بالأهلي المصري

أشاد خافيير ماسكيرانو، مدرب إنتر ميامي الأمريكي، بفريق الأهلي المصري، قائلاً إن المارد الأحمر يعد أحد أفضل الفرق الأفريقية ويلتقي إنتر ميامي مع الأهلي فجر غد الاحد في المباراة الافتتاحية لمونديال الأندية على ملعب هارد روك في ميامي وقال ماسكيرانو، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي امس: «سنخوض لقاء افتتاح كأس العالم للأندية في استاد مختلف عن ملعبنا الأساسي، لكننا في النهاية سنلعبها في مدينتنا، ونتطلع أن نتلقى دعم مشجعينا في اللقاء

برشلونة يقترب من التعاقد مع نيكو ويليامز



عاد نادي برشلونة بقوة إلى سباق التعاقد مع نيكو ويليامز، نجم أتلتيك بيلباو والمنتخب الإسباني، في محاولة جديدة لحسم الصفقة التي تعثرت في الصيف الماضي وكان «البرسا» قد بذل جهوداً مكثفة لضم الجناح الموهوب خلال فترة الانتقالات الماضية، لكنه فشل في التوصل إلى اتفاق نهائي مع إدارة أتلتيك بيلباو وبحسب ما كشفه موقع «فوت ميركاتو»، فقد عقد ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، اجتماعاً جديداً مع فيليكس تاينتا، وكيل أعمال نيكو ويليامز، اليوم الجمعة، في خطوة تعكس جدية النادي الكتالوني في العودة للمنافسة على الصفقة

كوليبيالي: سنقدم الهلال بشكل جيد في المونديال

المونديالية، المقرر إقامتها في أمريكا وقال كوليبيالي، في تصريحات تلفزيونية: «لدينا فريق جيد، يضم مجموعة رائعة من اللاعبين مع مدرب جيد، ورغم أن الفترة قصيرة للاستعداد للمباراة الأولى، إلا أننا سنبدل قصارى جهدنا للظهور بأفضل شكل ممكن

أعرب السنغالي كاليدو كوليبيالي، مدافع الهلال السعودي، عن ثقته الكبيرة في نجوم «الزعيم» على الظهور بصورة رائعة خلال منافسات كأس العالم للأندية 2025. ويستهل الهلال مشواره بمواجهة ريال مدريد، الأربعاء المقبل، ضمن الجولة الأولى من المجموعة الثامنة بالبطولة





أفراح الزميل عمر سیکا

تتقدم أسرة تحرير (أصدقاء سودانية) بالتهنئة للزميل (عمر سیکا)، وذلك بمناسبة زواج كريمته (مرج)، والتي تم عقد قرانها بمدينة القاهرة على الوجيه إبراهيم محمد إبراهيم، وتكتمل مراسم الزواج في بريطانيا، سائلين الله أن يجعله زوجا مبروكا

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

مشكلات الحج المزمومة

رمادي:

* حجوة ام ضبيينة التي تتكرر كل عام، وحكاية دخلت نملة واخذت حبة وخرجت بلا نهاية. الحكاياتان قصص بلا نهاية، هذه حكاية مشكلات الحج التي تتكرر كل عام نفس الشكاوي ونفس الردود وتنتهي بلا رد يقنع أصحاب الشكاوي ولا تكون عبرة ودرس لمواجهة هذه الشكاوي في العام المقبل

* وتتمثل الشكاوي في بعد السكن عن المشاعر وضيق وسوء الخدمات وفقر الوجبات وتنتقل إلى الترحيل، بصات متهالكة وغير كافية وضياح بعض الحجاج الذين تفوتهم بعض المشاعر بسبب قلة المتابعة وعدم الاهتمام.

* أما في منى تكون الشكاوي الكبرى بسبب ازدحام الخيام وقلة الحمامات مقارنة بعدد الحجاج الذين يفتشون الأرض ولا يجدون حمامات كافية خاصة المرضى وكبار السن مما يضطر بعضهم للصيام تفاديا للحاجة لاستخدام الحمامات

* ولنعد للبداية الشكاوي من البواخر غير المؤهلة والمتهالكة والمزدحمة بالمئات من الحجاج.

* كل هذه الشكاوي من الخدمات حينما تقارن مع تكلفة الحج المتصاعدة كل عام والتي فاقت الإثني عشر ألف ريال هذا العام يرى الحجاج أن الخدمات لا يمكن أن تكلف هذا المبلغ الكبير مقارنة بما تقدمه الدول الأخرى. هذه الشكاوي تتعلق بالحج التي تشرف عليه وتنظمه وزارة الشؤون الدينية وإدارة الحج والعمرة المتهمه دائما بالفساد والتقصير وعلى الجانب الآخر تبدأ إدارة الحج والعمرة في الرد على الاتهامات وتتلخص بأن تكلفة الحج في السودان هي الأقل بين الدول الأخرى وبالتالي ستكون الخدمات بحجم المبلغ الذي يدفعه الحاج وأن الخدمات تتم وفق عطاءات تنظمها السلطات السعودية ولا سلطة لإدارة الحج والعمرة السودانية عليها

* هذا السجال السنوي ألم يحزن الأوان لحسمه نهائيا بخروج الدولة من تنظيم الحج وأن يترك أمر تنظيم الحج والعمرة للشركات الخاصة ويقتصر دورها على الإشراف على العطاءات للخدمات واختيار أفضل العروض على أن يكون للحاج اختيار ما يراه مناسب معه ومع ما يستطيع دفعه.

* هذا هو الحل الوحيد لحسم هذه (الغلوتية) ولنترك الخدمات للشركات وأن تقوم الوزارة بالإشراف وضبط الإجراءات ومراقبة جودة الخدمات وراحة الحجاج

واحة المنصة

عندما تكون للفرح أجنحة

يكتبها اليوم -
الزبير نايل

المشهد بغبطة عظيمة ملكت علي نفسي حتي شعرت أن جلدي قد ضاق بي

* تقاطر الأحباب من كل فج.. قصدنا المسجد في جمعة مباركة لعقد القران وقد سبقتنا أطباق الحلوى والتمر المنتور عليه جوز الهند.. كنت وكبلا للعريس وحينما بدأت أتلو خلف المآذون صيغة القران غشتني رهبة، لكن طيف أبي كان يربت على كفتي وهو مبتسم أن أحكم قبضتي على الراية.. الجدران من حولي كان صداها يردد مباركا ومهنئا والفضاء في الخارج اكتسب ألوانا زاهية

* بعد إنجاز مراسم الضيافة انتظم الجميع في حلقة دائرية تاهبا للحفل.. الزغاريد تسد الأفق والبهجة تغمر النفوس.. صوت المعازف سري في أوصال القرية ودلقت شحنة من حماس جعل الكل في حالة من هياج كأن تحت أقدامهم رماد ساخن..

انتظار يوم العيد.. وأهل القرية يؤرخون رزنامة حياتهم بمواسم أفراحهم وأتراحهم وحتى بتاريخ عودة غائبهم البعيد.. بدأت ذاكرتي تستعيد كل ماضي أيامها وتتألف مع الوجوه والأمكنة بعد أن تقاسموا حزم أشواق فاصبح الناس جزءا من صوتي وتماهيت معهم تماما

* ضببت القرية خطواتها على إيقاع عرس محمد وطفقت تفتش في خزائن ملباسها لتخرج بها ليوم الزينة.. وفي موروث قروي عظيم لم تعصف به رياح السنين توزع شباب القرية مسؤوليات العرس وكذلك فعلت النساء في مشهد يجعل القلب راعفا، الكل اعتبر هذا عرسه، فالناس هنا يفرحون ويحزنون معا.. انهمك الجميع في الإعداد والاستعداد ليوم الفرحة وأنا أرقب

* مع أنسام الصباح وبقايا رائحة الفجر أخذت مكاني وسط جلسة الشاي العامرة.. كانت أمي بوجهها الصبوح الذي تزينه المطارق تنفخ بين حين وآخر في جمر تتصاعد منه أعمدة بخور إختلط بأنفاسها ودعواتها فجاء مثل طيوب الجنة.. دار الحديث بيننا بذات دفة أقذاح الشاي، استدعاءً لذكريات وضيفة تظللها ضحكات نابغة من الجوف، ومن ثم دلنا إلى تفاصيل الاستعداد لزواج شقيقي الأصغر محمد.. وقبل أن تنفض جلستنا كانت شمس الشتاء تسقط أشعتها على البيوت لتنشر دفئا وظلالا طولية.

* عرس القرية له طقوس تضيف عليه هالة من قداسة وحالة من ترقب تراها حتى في عيون الصغار تماثل فرحة



الصدور كان لها كبرير والحناجر تهمهم مع الإيقاع والصبيبة ببريق عيونهم يأخذون ميراث عاداتهم من كبارهم مباشرة. * خالي عبد الفضيل شق الصوف كالسهم بقوامه المشوق وعروقه الناتقة بالمروءة وانتصف الحلبة وقفز عاليا في الهواء كأنه من قبيلة الماساي، هزني بكف ناشقة ودفعني لمجاراته في (العرضه) لكنني فشلت ولم يدرك أن ابن اخته سرقت المدن قوته في غفلة وأصبح كنبات الماء. * وهكذا تحولت دارنا المعيقة بروائح العرس ورائحة الناس الطيبين إلى ما يشبه المهرجان

بعد قرن من الزمان .. نقل قناع توت عنخ آمون الذهبي إلى المتحف المصري

المتحف الكبير علي هناك سوى 26 قطعة من مجموعة توت عنخ آمون هنا في (متحف ميدان) التحرير، من بينها القناع الذهبي والتابوتان المتحدث وتابع لوكالة (فرانس برس): (القطع كلها ستنقل قريبا)، من دون تحديد موعد ذلك، لافتا إلى عدم نقل المومياء من وادي الملوك باعتبارها جزءا مهما من الموقع الأثري

سيُنقل القناع الذهبي للملك توت عنخ آمون إلى المتحف المصري الكبير قرب أهرامات الجيزة، بعدما عرض مدى نحو قرن من الزمن في متحف القاهرة بذلك لم يعد أمام الزوار سوى بضعة أيام لمشاهدة القناع في المتحف المصري وسط القاهرة، قبل نقله إلى المتحف المصري الكبير، المقرر افتتاحه رسميا في الثالث من يوليو وقال المتحدث باسم



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>